

الرئيس بوتفليقة يستقبل الأخضر الإبراهيمي

# تناول الحديث الوضع في منطقتي الساحل افريقيا والعالم العربي

ص 03

## الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعاء 16 ذو الحجة 1436 هـ الموافق لـ 30 سبتمبر 2015 م العدد: 16838 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

## سياسيون وبرلمانيون يشيدون بمبادرة رئيس الجمهورية

■ ولد خليفة: المصالحة أسست لاجماع وطني ■ ميهوبي: الميثاق قيمة انسانية لا يمكن التفريط فيه  
■ لوح: 11 ألف مستفيد من اجراءات السلم ■ بارة: التدابير انقذت الجزائر من فتنة



سلال يستقبل وزير الأمن  
والداخلية البلجيكي



بحث مسألتي التعاون  
الأمني والهجرة

ص 03

وسائل لوجيستية كبيرة  
سخرت في ثاني عملية



ترحيل 469 رعية  
نيجرية الى نيامي  
في ظروف ملائمة

ص 24

الفريق فايد صالح يتحدث مع وزير الدفاع البلغاري

## استعراض حالة التعاون العسكري والوضع الأمني بالساحل

ص 03



«الشعب» تستحضر ذاكرة بلدية بوطالب  
مع الإرهاب وعهد المصالحة

## فشل الاستعمار في إحكام قبضته فحاول الإرهاب تركيعها

طي صفحة الألم جسر  
لبناء الوطن من جديد

ص 13/12



## غول وطاغابو في زيارة لتمنراست

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول، رفقة الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة طاغابو، غدا، بزيارة عمل وتفقد لولاية تمنراست.



## ندوة حول الاقتصاد الجزائري

ينشط الوزير السابق حميد تمار، اليوم، محاضرة حول موضوع «الاقتصاد الجزائري في مواجهة الصدمات النفطية: رهانات وأفاق»، وذلك على الساعة 14.00 زوالا، بمقر المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، ببئر خادم.



## بن غبريت في زيارة للعاصمة

تقوم وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الجزائر العاصمة، وذلك، غدا، بداية من الساعة 08:30 صباحا، حيث يكون الانطلاق من ولاية الجزائر لتكون أول وجهة تفقد ثانوية بوعمامة.



## إحياء الذكرى الـ3 لتأسيس جبهة النضال الوطني

يترأس الأمين العام لجبهة النضال الوطني عبد الله حداد، الإحتفال بالذكرى الثالثة لتأسيس الحزب، وذلك يوم غد، بمقر الحزب بعين البنيان، ابتداء من الساعة 11.00 صباحا.

## ندوة حول التجارة الموازية



ينظم اتحاد التجار والحرفيين الجزائريين، ندوة صحفية حول «التجارة الموازية وتنظيم أسواق الجملة»، وذلك اليوم، على الساعة 10.30 صباحا، ببلوزداد.

## ملتقى دولي حول الأدوية الحيوية



ينظم الاتحاد الوطني للمتعاملين الصيدلة، تحت رعاية وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، اليوم، ملتقى دولي بعنوان «الأدوية الحيوية: ما تنظيمها للجزائر؟ يخصص لتطوير سوق الدواء المنتج من مكونات طبيعية وشرط تسويقها في السوق الوطنية، وذلك ببنفس الهلتون.

## ندوة حول تأسيس الحكومة الجزائرية المستقلة

تنظم جمعية مشعل الشهيد وجريدة الجهاد منتدى الذاكرة، الذي يتناول في عدده الجديد، تأسيس الحكومة الجزائرية المستقلة تكريما للفقيد أحمد توفيق المدني عضو الحكومة المؤقتة المكلف بالشؤون الثقافية وأول وزير للشؤون الدينية بعد الاستقلال، وذلك اليوم، ابتداء من الساعة 10.00 صباحا، بجريدة الجهاد.

## عرض للهندسة المعمارية اليابانية بالحراش



تنظم سفارة اليابان بالجزائر، معرضا للهندسة المعمارية اليابانية بعنوان «تحدي المدينة - مشاريع حضرية لليابان منذ سنوات 1960»، وذلك على الساعة الثالثة بعد الزوال، بالمدرسة المتعددة التقنيات للهندسة المعمارية وتخطيط المدن بالحراش من 7 إلى 27 أكتوبر 2015.

## دور المتاحف في نشر الثقافة التاريخية



تسلط حصة «موعد مع التاريخ» التي ينظمها متحف الجهاد أسبوعيا، الضوء على «دور المتاحف في نشر الثقافة التاريخية لدى الناشئة»، وذلك اليوم، ابتداء من الساعة 14.00 بعد الزوال.

## توزيع جوائز أحسن مقال عن إبداعات المرأة

توزع محافظة المهرجان الوطني لإبداعات المرأة، اليوم، الجوائز على الفائزين في مسابقة أحسن مقال صحفي التي نظمت خلال الطبعة السادسة للمهرجان الوطني لإبداعات المرأة، بقصر رياس البحر حصن 23 على الساعة الثالثة مساء.

## مؤتمر دولي حول تغير المناخ وأهمية تكنولوجيات الفضاء

تنظم الوكالة الفضائية الجزائرية من 4 إلى 6 أكتوبر 2015 مؤتمرا دوليا حول تغير المناخ وأهمية تكنولوجيات الفضاء، بعنوان «تغير المناخ حقيقة ينبغي أخذها بعين الاعتبار في مسار التنمية النموذجية، تكنولوجيات الفضاء والتكيف»، حيث سيتم تنظيم هذا المؤتمر بدعم من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على شكل مناقشات، بحضور خبراء من شمال إفريقيا والساحل والصحراء المعينين بمسألة تغير المناخ، وممثلي الوكالات الفضائية والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والمجتمع المدني.

## جائزة موبيليس للصحافة الجزائرية طبعة 2015

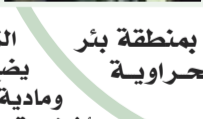


أعلنت مؤسسة موبيليس لهاتف النقال عن تقديم آجال إيداع ملفات المشاركة في الطبعة 2015 لجائزة موبيليس للصحافة الجزائرية، المنظمة سنويا بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، قصد الاستجابة لطلبات الصحفيين الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة، حيث أن المشاركة مفتوحة لغاية 14 أكتوبر 2015 وعلى الساعة 16.30.

وللتذكير، فإن موضوع المسابقة لهذه العام هو «الاقتصاد الرقمي»، ومفتوح لكل عمل أو مقال صحفي نشر أو بث في وسيلة إعلامية جزائرية بين الصحافة المكتوبة و الإلكترونية، حصص إخبارية إذاعية أو تلفزيونية خلال الفترة من 22 أكتوبر 2014 إلى 14 أكتوبر 2015. سواء في مجال التحقيق، الربورتاج أو تحليل، أو تحليل.

## الصحراء الغربية تحيي الذكرى الـ40 للوحدة الوطنية

تنظم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الذكرى الـ40 للوحدة الوطنية والمهرجان الدولي للثقافة والفنون الشعبية، من 8 إلى 12 أكتوبر 2015، بولاية بوجدور بمخيمات اللاجئين الصحراويين، وستختتم فعاليات هذه الاحتفالات بمنطقة بئر لحو بالمناطق الصحراوية الحرة.



## أوريدو تدين مركز مكالمات جديد بقسنطينة

في إطار سياسته الرامية للتقرب من زبائنه أينما كانوا في الجزائر، ومواصلة في تنفيذ استراتيجيته الهادفة إلى التحسين المستمر لخدماته، يعلن أوريدو عن تدين مركز مكالمات جديد بقسنطينة. متواجد بالمقر الجهوي لأوريدو بمدينة الجسور العلقية، هذه المنشأة الجديدة موجهة للتكفل بزبائن منطقة الشرق الجزائري الذين يتزايد عددهم سواء بالنسبة للمخاطبات أو المؤسسات، مساهما بذلك في الارتقاء بتجربة الزبون الخاصة بمشركيه إلى مستويات أعلى. يضع أوريدو تجربة الزبائن في قلب استراتيجيته التجارية ويخصص إمكانيات بشرية ومادية كبيرة للاستجابة لتطلعات الزبائن ويمنحهم أفضل الخدمات من خلال إجابة شخصية، سريعة، سهلة وتفاعلية.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر  
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرة العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

## بحث مسألتي التعاون الأمني والهجرة سلال يستقبل وزير الأمن والداخلية البلجيكي



استقبل الوزير الأول عبد الملك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، نائب رئيس الوزراء ووزير الأمن والداخلية البلجيكي، جان جاميون، الذي يجري زيارة عمل إلى الجزائر، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

بهذه المناسبة اتفقت الجزائر وبلجيكا على "تعزيز التعاون القائم بين البلدين في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وخلص البيان إلى أن اللقاء، الذي جرى بحضور وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي عن الجانب الجزائري، وكاتب الدولة للجوء والهجرة ونائب وزير الأمن والداخلية تيو فرانكن عن الجانب البلجيكي، سمح أيضا بتبادل وجهات النظر حول المسائل المتعلقة بالوضع الدولي والإقليمي".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وأكد نائب رئيس الوزراء البلجيكي وزير الداخلية والجماعات المحلية والبلديات في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسمح اللقاء بين الطرفين، يضيف البيان، بـ"تقييم العلاقات الثنائية والتعاون، لاسيما في المجال الأمني وتنقل الأشخاص وتسيير الجماعات المحلية. وتم الاتفاق خلال اللقاء على تكثيف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون القائم في مجال تسيير الجماعات المحلية وتحديد آفاق جديدة للعلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك".

## تناول الحديث الوضع في منطقتي الساحل، افريقيا والعالم العربي الرئيس بوتفليقة يستقبل الأخضر الإبراهيمي



وكان آخر منصب شغله الإبراهيمي، هو مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا والذي استقال منه ابتداء من 31 ماي 2014. يعتبر الإبراهيمي حاليا عضوا بكل من مجموعة حكماء الاتحاد الإفريقي ولجنة الحكماء التي أسسها الراحل نيلسون مانديلا.

بوتفليقة تناول بشكل خاص الوضع في منطقة الساحل والقارة الإفريقية وليبيا وسوريا والعراق وإيران. مضيفا، أن رئيس الدولة "يتابع هذه القضايا عن كثب". كما أشار الدبلوماسي السابق إلى أنه هو أيضا "يتابع ما يجري على الساحة العالمية وفي المنطقة بشكل خاص".

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، الدبلوماسي الجزائري ووزير الشؤون الخارجية الأسبق الأخضر الإبراهيمي. صرح الأخضر الإبراهيمي للصحافة عقب الاستقبال، أن الحديث الذي جمعه بالرئيس

### اتفاق السلم في مالي

## الرئيس كايلا يحيي الجزائر ويشيد برئيس الجمهورية

جوان 2015. ويعد أن أشار إلى أن تنفيذ هذا الاتفاق يمثل "تحديا كبيرا لمسار السلم"، جدد الرئيس كايلا "التزام حكومة مالي باحترام كل الالتزامات الناجمة عن الاتفاق". وأوضح في هذا الصدد، أن لجنة متابعة الاتفاق، التي باشرت أعمالها غداة التوقيع، قد صادقت على نظامها الداخلي وبرنامج العمل إلى الجزائر التي تقوم بها وفد بلجيكي يرأسه نائب رئيس الوزراء وزير داخلية مملكة بلجيكا السيد جان جاميون.

الحركة (الحوار المالي الشامل). وبهذه المناسبة ذكر الرئيس المالي الحضور بأن حكومة مالي وسلطاته احترمت دوما "قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة" وقرارات المجموعة الاقتصادية لتنمية دول غرب إفريقيا والاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي وبلدان عدم الانحياز، التي شجعت الحوار المالي الشامل. وأضاف رئيس الدولة المالي: "بعد ثمانية أشهر من المباحثات مع إخواننا بمنطقة الشمال الذين رفعوا السلاح، أنا سعيد للغاية بتقديم اتفاق السلم والمصالحة في مالي (المنبثق عن حوار الجزائر) الذي استكمل مسار توقيعه في باماكو يوم 20

حيثما الرئيس المالي إبراهيم أبو بكر كايلا، بنيويورك، الجهود التي بذلتها الجزائر بصفتها رئيسة الوساطة الدولية لتسوية الأزمة في منطقة شمال مالي، مشيدا بمشاركة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في استتباب الأمن والسلم والمصالحة في هذا البلد. وأكد كايلا في خطاب ألقاه أمام الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، تناقلته وسائل الإعلام، أمس، أن "المبادرة التي اتخذتها بإشراك الحكومة المالية في المفاوضات المالية بالجزائر بوساطة الأمم المتحدة وتحت إشراف الجزائر، التي يسعدني أن أحيي هنا رئيسها وأخانا الكبير عبد العزيز بوتفليقة، تدرج في إطار هذه

### الضيق فايد صالح يتحدث مع وزير الدفاع البلغاري

## استعراض حالة التعاون العسكري والوضع الأمني بالساحل



الوطني الشعبي وكذا الوفد المرافق لوزير الدفاع البلغاري". وقد تناول الطرفان، وأضاف البيان، "حالة التعاون العسكري الثنائي وسبل تنويعه إلى مجالات اهتمام تخدم المصالح المشتركة، كما عكفا على تبادل التحليل ووجهات النظر بين البلدين في المجال العسكري.



علاقات التعاون العسكري الجزائري - البلغاري، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني. بهذه المناسبة، أجرى الطرفان، بحسب ذات المصدر، "محادثات ثنائية بحضور إطارات سامية من وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش

## مجلس الأمة بن خالفة يعرض نص قانون المالية التكميلي 2015

القادر شنيقي، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة، بحضور كل من وزير العلاقات مع البرلمان طاهر خاوة ووزير العلاقات مع البرلمان حاجي بابا عمي. وبعد العرض، فتح النقاش بين الوزير وأعضاء اللجنة حول العديد من الجوانب التي تضمنها نص قانون المالية التكميلي 2015.

المؤشرات الأساسية للتوازنات الاقتصادية الكلية والمالية المعتمدة في تأطيره. كما قدم جوانب الميزانية، فضلا عن الأحكام التشريعية، لاسيما المتعلقة بتوفير موارد جديدة للجزينة والتخفيف من العبء الجبائي على المؤسسات. للإشارة، فقد ترأس اللقاء عبد

قدم وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، أمس، أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة، عرضا حول نص قانون المالية التكميلي لسنة 2015، بحسب بيان للمجلس. وقد استعرض بن خالفة، بحسب البيان، السياقين الخارجي والداخلي اللذين تم فيهما إعداد نص القانون

## جمال الدين قرين يتحدث مع كاتب الدولة البلجيكي لاجوء والهجرة

وأضاف البيان ذاته، أن هذا اللقاء قد سمح لمسؤولي البلدين باستعراض وضعية التعاون الجزائري - البلجيكي، سيما في جوانبه المتعلقة بالمسائل التي تهم الجالية الوطنية ببلجيكا ودراسة السبل والوسائل الكفيلة بترقية وتعزيز التعاون والتفصيل وتنقل الأشخاص بين الجزائر وبلجيكا. وخلص المصدر في الأخير، إلى أن الطرفين قد تبادل وجهات النظر حول مسألة الهجرة.

تحدث الأمين العام بالنيابة لوزارة الشؤون الخارجية جمال الدين قرين، أمس، بالجزائر العاصمة، مع كاتب الدولة البلجيكي للجوء والهجرة مكلف بالتسهيلات الإدارية، السيد تيو فرانكن، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وأوضح ذات المصدر، أن اللقاء قد جرى في إطار زيارة العمل إلى الجزائر التي يقوم بها وفد بلجيكي يرأسه نائب رئيس الوزراء وزير داخلية مملكة بلجيكا السيد جان جاميون.

وأضاف البيان ذاته، أن هذا اللقاء قد سمح لمسؤولي البلدين باستعراض وضعية التعاون الجزائري - البلجيكي، سيما في جوانبه المتعلقة بالمسائل التي تهم الجالية الوطنية ببلجيكا ودراسة السبل والوسائل الكفيلة بترقية وتعزيز التعاون والتفصيل وتنقل الأشخاص بين الجزائر وبلجيكا. وخلص المصدر في الأخير، إلى أن الطرفين قد تبادل وجهات النظر حول مسألة الهجرة.

تحدثت وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان عمامرة، أمس الأول، بجنيف، مع الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المكلفة بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيديريكا موغريني، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة أمس.

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

## الدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة

### لعمامرة يتحدث مع موغريني بنيويورك

كما سمح هذا اللقاء أيضا، بدراسة التحليل والرؤى حول القضايا المتعلقة بالتعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي. واستنادا إلى ذات البيان، فقد أعرب الطرفان خلال هذا اللقاء عن "عزمهما" العمل سويا من أجل دعم الجهود الجارية بغية التوصل إلى حلول سياسية للأزمات الليبية السورية والتصدي لتحديات الإرهاب الدولي والظواهر الأخرى العابرة للأوطان.

ويخصوص ليبيا، اعترف الجانبان بالدور "الهام" والحاسم الذي تلعبه دول الجوار لتجاوز الأزمة.



يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى على هامش النقاش العام للدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد الزيارة التي قامت بها موغريني مؤخرا إلى الجزائر، بحسب نفس

## مسلم يتحدث مع نائب الأمين العام الأممي

كما تناولت - بضيف نفس المجال - "تجربة الجزائر في مجال ترقية المرأة وحيثيات جهودها بغرض الوفاء بالتزامها المعلن عنه سنة 1995 في تجسيد تنفيذ أرضية عمل بيجينغ"، مؤكدة على "القفزة النوعية المحققة في ميدان تمكين المرأة والدور الريادي الذي من شأنها أن تؤديه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

من جهة أخرى، يشير البيان، أبديت رغبتها في "التظاهرة من المستوى العالمي من أجل حماية البيئة والتغير المناخي، لاسيما بمناسبة انعقاد القمة العالمية حول هذه المسألة والمقررة خلال السنة الجارية في سياق أحد ميادين العمل الإثني عشر لأرضية بيجينغ.



تحدثت وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان عمامرة، أمس، مع نائبة الأمين العام للأمم المتحدة ونائبة المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء لكشمي بييري، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى على هامش مشاركة مسلم في "التظاهرة من المستوى العالمي من أجل حماية البيئة والتغير المناخي، لاسيما بمناسبة انعقاد القمة العالمية حول هذه المسألة والمقررة خلال السنة الجارية في سياق أحد ميادين العمل الإثني عشر لأرضية بيجينغ.

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى على هامش مشاركة مسلم في "التظاهرة من المستوى العالمي من أجل حماية البيئة والتغير المناخي، لاسيما بمناسبة انعقاد القمة العالمية حول هذه المسألة والمقررة خلال السنة الجارية في سياق أحد ميادين العمل الإثني عشر لأرضية بيجينغ.

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى على هامش مشاركة مسلم في "التظاهرة من المستوى العالمي من أجل حماية البيئة والتغير المناخي، لاسيما بمناسبة انعقاد القمة العالمية حول هذه المسألة والمقررة خلال السنة الجارية في سياق أحد ميادين العمل الإثني عشر لأرضية بيجينغ.

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى على هامش مشاركة مسلم في "التظاهرة من المستوى العالمي من أجل حماية البيئة والتغير المناخي، لاسيما بمناسبة انعقاد القمة العالمية حول هذه المسألة والمقررة خلال السنة الجارية في سياق أحد ميادين العمل الإثني عشر لأرضية بيجينغ.

## وفاة حاجين جزائريين آخرين

ووجدت سبعة (07) جرحى لازوالا في المستشفيات، مؤكدا أن "قائمة الحجاج الذين لا يزالون في عداد المفقودين حتى اليوم توجد في طور الاستكمال وسيتم نشرها في أقرب وقت". وأضاف المصدر ذاته، أن "خليفة الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية وبالتنسيق مع خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، لازالت تتابع تطور وضعية حاجنا في البقاع المقدسة وأن القنصل العام للجزائر بجدة وجميع فرق البعثة الجزائرية تظل مجتعدة لإحصاء وتحديد هوية الضحايا الجزائريين في حادثة منى.

## حادث التدافع بمنى

أفادت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، في بيان لها، أنه تم تسجيل وفاة حاجين جزائريين آخرين في حادث التدافع الذي وقع يوم الخميس المنصرم بمنى (قرب مكة) ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات بين الرعايا الجزائريين إلى أحد عشر (11) حاجا. وأوضح ذات المصدر، أن الأمر يتعلق بـ: مرابطان أحمد المولود في 10 نوفمبر 1948 بالعين البيضاء وحريش عبد القادر المولود بتاريخ 13 مارس 1940 بسبدي بلعاس. كما أشار البيان ذاته، إلى

## أشرف على تنصيب النائب الجديد لمجلس قضاء الجزائر لوح: 11 ألف مستفيد من إجراءات المصالحة الوطنية

التشكيك في مصداقية الإجراءات التي شملها التعديل الذي سيطبق نهاية شهر جانفي من السنة المقبلة، موضحا أن كل التعديلات جاءت لإرساء دعائم دولة الحق والقانون على غرار قرينة البراءة وتقليص مدة الحبس المؤقت، إضافة إلى الصلاحيات الجديدة التي أنيطت بمهام الدفاع والضمانات التي أحيطت بالشهود للوصول إلى الحقيقة وأحقية زيارة دفاعهم المتهم خلال مدة الحبس المؤقت التي تم تقليصها هي الأخرى، وأضاف أن كل الإجراءات التي ستكون محطة للنقاش في جلسات جبهوية مستقبلا، تعتبر مرحلة من مراحل تعزيز السلطة القضائية في بلادنا لحماية المواطنين.

وأشار لوح لدى حديثه عن توافق القضاء الجزائري مع القوانين الدولية في مجال الإصلاحات التي يعرفها القطاع قائلا إن قانون الإجراءات الجزائية جاء ليكمل الإصلاحات التي يبادر بها رئيس الجمهورية لدعم مسار حماية حقوق الإنسان على غرار إجراء مفادرة الأشخاص للتراب الوطني أثناء فترة المحاكمة أو تلك المتعلقة بتسريب معلومات أو تصريحات عشوائية من طرف قد تضر بقرينة البراءة أثناء فترة المحاكمة واصفا الأمر بالخطير كونه يمس مصلحة المتهم، ودعا وزير العدل ممثلي النيابة إلى تغيير الذهنيات العشوائية والبحث في الأدلة الحقيقية عن القضايا خلال إحالتها من طرف الضبطية القضائية.

وفي موضوع آخر أكد حافظ الأختام تسليم ملف كامل عن الإجراءات المتعلقة بتسليم محامي الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة رشيد مسلي، موضحا أن العدالة الإيطالية طلبت توضيحات حول القضية والطرف الجزائري بدوره يتعامل مع القضية وفق مبادئ القانون الدولي، حيث توجد اتفاقات ثنائية مع إيطاليا حول ملف مسلي، نافيا على سعيد آخر المعلومات المروجة بشأن وفاة أحد المتهمين في أحداث غرداية داخل السجن، وأوضح أن الضحية توفي داخل مستشفى غرداية بعد أن قضى 11 يوما بذات المؤسسة متأسفا لتصريحات بعض الجزائريين التي تضر بسمة بلدهم على الرغم من بطلان تلك المعلومات.



كشف وزير العدل حافظ الأختام الطبيب لوح، أمس، أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مكن من تسوية 11 ألف ملف استضاف أصحابها من إجراءات العفو، معتبرا ذلك بالمرحلة الحاسمة في تاريخ الجزائر، وأكد في سياق آخر أنه لا يمكن لأحد التشكيك في تعديل قانون الإجراءات

الجزائية الأخير الذي يعد هو الآخر لبنة في مسار الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية.

### جلال بوطي

أفاد حافظ الأختام لدى إشرافه على تنصيب النائب العام الجديد لمجلس قضاء الجزائر براهمي الهاشمي بمقر المجلس أنه تم تصحيح كل الوضعيات التي كانت عالقة مؤكدا التطبيق الفعلي للإجراءات

المتعلقة بالتعويضات لفائدة الفئات المتضررة في إطار المصالحة الوطنية من أجل إرجاع السلم والأمن للبلاد. وتطرق وزير العدل إلى ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مشيدا بدوره في إرساء دعائم القانون، واصفا إياه بالخطوة الجريئة التي اتخذها رئيس الجمهورية غداة توليه زمام الحكم، مؤكدا أن المبادرة عبرت عن إرادة الشعب والأمة في نهج مسار السلم وتجنبين الجزائر ويلات الأماسة الوطنية من خلال لم الشمل وطى صفحة الماضي نهائيا.

و أكد حافظ الأختام أن تطبيق ميثاق المصالحة الوطنية سمح بتعزيز تماسك الأمة ووحديتها وساهم في تحصينها من الأزمات التي تعرّفها حاليا بعض الدول، لافتا أن الميثاق كان دعوى للتصالح مع الذات والتماسك والتضامن والتأزر لتجاوز أكبر محنة عرفتها الجزائر بعدما استعادت سيادتها الوطنية.

وعلى سعيد آخر اعتبر وزير العدل حافظ الأختام تعديل قانون الإجراءات الجزائية لبنة هامة في مسار إصلاح العدالة وحماية حقوق الإنسان في الجزائر، مؤكدا أنه لا يمكن لأحد

### جلسات جهوية لشرح الإجراءات الجديدة لقانون الإجراءات الجزائية

أفاد حافظ الأختام لدى إشرافه على تنصيب النائب العام الجديد لمجلس قضاء الجزائر براهمي الهاشمي بمقر المجلس أنه تم تصحيح كل الوضعيات التي كانت عالقة مؤكدا التطبيق الفعلي للإجراءات المتعلقة بالتعويضات لفائدة الفئات المتضررة في إطار المصالحة الوطنية من أجل إرجاع السلم والأمن للبلاد. وتطرق وزير العدل إلى ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مشيدا بدوره في إرساء دعائم القانون، واصفا إياه بالخطوة الجريئة التي اتخذها رئيس الجمهورية غداة توليه زمام الحكم، مؤكدا أن المبادرة عبرت عن إرادة الشعب والأمة في نهج مسار السلم وتجنبين الجزائر ويلات الأماسة الوطنية من خلال لم الشمل وطى صفحة الماضي نهائيا.

### رزاك بارة

## المصالحة انقذت الجزائر من فتنة

بإقامة جنان المفتي وإقراره قانون الرحمة لكثهم رفضوا، وحسبه أن كل هذه الخطوات لم تأت بنتائج وكان المخرج الوحيد هو ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي أقره رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والذي سبقه قانون الوثام المدني.



وأوضح المستشار برثاسة الجمهورية في هذا الصدد، أنه لبلوغ هذا الهدف كان لابد من الوحدة وإرجاع السلم إلى الجزائر عن طريق المصالحة الوطنية، رافضا وصف ما عاشته الجزائر بحرب أهلية وإنما فتنة عميقة مثلما نص عليها ميثاق السلم والمصالحة.

وفي رده عن سؤال حول عودة مدني مزراق للمشاركة في الحياة السياسية، متحججا بأن الدولة منحت له ضمانات لذلك، نفى بارة صحة ما يدعيه قائلا إن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي صادق عليه الشعب الجزائري واضح وينص في إحدى مواده على أنه يمنع على أي مسؤول من الحزب المحل المشاركة في الحياة السياسية، وأن هذا نابع من قرار الشعب الجزائري.

وفي سؤال آخر، قال ضيف التحرير إن مشروع تعديل الدستور أدرج عنصرين أحدهما هو دسترة ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، باعتباره أحد مؤسسي السلم في الجزائر وبفضله تم تجاوز المخاطر المحتملة، داعيا إلى مواصلة محاربة التطرف والإخلاص لكل المسارات التاريخية والحضارية والهوية الوطنية وحماية الوطن، وحسبه أنه يجب على السلطات أن تكون في مستوى تطلمات الشعب وإعطاء الفرصة لسطاقات الشباب، مشيرا إلى أن رئيس الجمهورية بصدد القيام بذلك من خلال التغييرات الجارية حاليا على مستوى كل القطاعات.

أكد كمال رزاك بارة، مستشار برئاسة الجمهورية، أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي اقترحه رئيس الجمهورية كان الإمكانية الوحيدة للخروج من الأزمة الأمنية التي مرت بها الجزائر، وطى صفحة الألام، بعدما سبقه الوثام المدني كمرحلة أولى، رافضا تسمية العشرية الدموية بالحرب الأهلية قائلا: «ما عشناه كانت فتنة وليس حربا أهلية كما تروج له بعض الجهات»، مضيفا أن ميثاق السلم أصبح تجربة ناجحة تعتمده بعض دول العالم، مشيرا إلى أنه في مشروع تعديل الدستور أدرجت مسألة دسترة ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، داعيا لمواصلة محاربة التطرف.

### سهام بوعموشة

استعرض رزاك بارة لدى نزوله أمس على حصة ضيف التحرير بالقناة الثالثة الإذاعية، مراحل المفاوضات التي سبقت ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، قائلا إن الأزمة السياسية التي عرفتها الجزائر في بداية التسعينيات كانت لها نتائج عنيفة، ومررت بعدة مراحل بصعود حزب متطرف انتهز الظروف لتفليط الشعب الجزائري بعرض حلول خاطئة ومختبئين وراء الدين الإسلامي، وإيقاف المسار الانتخابي أدخل الجزائر في دوامة العشرية السوداء.

وأضاف أنه كانت هناك عدة مراحل للخروج من الأزمة الأمنية، منها المفاوضات التي قام بها الرئيس الأسبق اليمين زروال في سنة 1994، مع زعماء حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ بسجن البليدة لإيقاف العنف الدموي، ومفاوضات أخرى سنة 1995

## اليوم البرلماني حول السلم والمصالحة ولد خليفة مبادرة رئيس الجمهورية أسست لاجماع وطني ميهوبي: الميثاق قيمة إنسانية لا يمكن التفريط فيها

اعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، بأن مبادرة رئيس الجمهورية الشجاعة والحكيمة بميثاق السلم والمصالحة الوطنية، هدفها قهر الإرهاب وتجريده من أسلحته التضليلية، وتأسيس إجماع وطني واسع النطاق يرفض المجموعات المتطرفة التي تتخذ من ديننا الحنيف مطية للإغراء والتفجير، أي التجنيد نحو التطرف العنيف والإرهاب، ما أفضل «مشاريع التفكيك والتدخل واستجداء التدخل من الخارج»، مقترحا «أن يكون 29 سبتمبر من كل سنة يوما للمصالحة الوطنية في كل أنحاء الجزائر للتعريف بها».



بميثاق السلم والمصالحة الوطنية، خيار أكدت التجربة أنه كان الأنجح على اعتبار أنه ساهم في استتباب الأمن ومعالجة وضع أمني تسبب في مأساة وطنية، واصفا إياها بالقيمة الإنسانية التي لا يمكن لأي مجتمع التخلي عنها، كما أن نجاح المبادرة ليس اعتباطيا وإنما مردّه دراية رئيس الجمهورية بسوسولوجية الجزائريين، ما يفسر حسبه الالتفات حولها، لافتا إلى أن ترسيخها من خلال المجتمع والإعلام».

وأثنى ميهوبي على مواكبة المثقفين لما عاشته الجزائر وتفاعلهم من خلال تجسيد مؤلفات وأعمال فنية مسرحية وسينمائية تروّخ لهذا الإنجاز وتلقن إلى الأجيال التي تنعم بثمارها.

من جهته حمود صالح أكد أن التجربة الجزائرية نموذجية، وتقاطع مع التجربة المتدخلة في التأكيد بأن التجربة الجزائرية باتت نموذجية ماثمة الدور الذي لعبته الجزائر في تسوية مختلف الأزمات.



ويعتبر «عاش جيلا كاملا من الجزائريين عشريه الدماء والدموع، وتمكنت بلادنا من طي صفحاتها المؤلمة بفضل الرئيس بوتفليقة وتضحيات قوات الجيش الوطني الشعبي، وأسلاك الأمن قيادات وأفراد الذين حموا الشعب في المدن والأرياف في شمال الجزائر وجنوبها، وهزموا الإرهاب الإجرامي في الميدان وهم يستحقون تحية تقدير وتنويه»، مستطردا «اليوم من واجب الجزائريين أن يعتزوا ويثمنوا مكاسب ميثاق السلم والمصالحة الوطنية ويحافظوا عليها، وأن يكون 29 سبتمبر من كل سنة يوما للمصالحة الوطنية في كل أنحاء الجزائر للتعريف بها».

وأشاد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي وأكاد ثالث رجل في الدولة في مداخلة ألقاها بمناسبة اليوم البرلماني حول «السلم والمصالحة الوطنية والتنمية في الجزائر»، المنظم من قبل الكتلتين البرلمانيتين لجبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، المتزامن وإحياء «الذكرى العاشرة للاستفتاء الحر والنزيه حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، أن الأخير جاء «تجسيدا للعهد الذي قدمه الرئيس للشعب الجزائري، عهد حمل تصورا استراتيجيا بدأ بالوثام المدني، الذي أسس لإعادة الثقة بين أبناء الشعب الواحد وتجاوز الصراعات، وما أدت إليه من سفك للدماء وتدمير لمؤسسات الدولة وعزلة الجزائر عن المحيط الإقليمي والدولي».

وأفاد ولد خليفة في سياق موصول، «لقد سمع نجاح الهندسة الدقيقة لقانون المصالحة ببناء السلم والأمن، وهي ابتكار جزائري مستمد من دروس ماضية»، كما سمح «بالاستقرار وهو الشرط الأول للتنمية الوطنية، وتمكنت الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية من وضع استراتيجية للتنمية المستدامة».

وخـلص ذات المسـؤول إلى القول: «أصبحت الجزائر نموذجا ناجحا لإنجاز السلم والمصالحة»، مضيفا «وهو ما جعل الكثير من الدول تستلهم من التجربة الجزائرية لاستعادة الأمن والاستقرار، كما مكن الدبلوماسية الجزائرية من الحصول على ثقة الكثير من البلدان في جوارنا الجيو-سياسي

### رئيس الكتلة البرلمانية لـ «الافلان»:

## «مكسب ديني وديني ساهم في نجات الجزائر»

يتعين إشراك الشعب الجزائري بمختلف مكوناته وأطيافه الاجتماعية في تطبيقها لضمان عودة السلم والطمأنينة»، مضيفا «إن نجاح التجربة الجزائرية الرائدة في صناعة السلم بالمصالحة أرسدت دعائم إصلاحات سياسية كبرى يبادر بها رئيس الجمهورية لأجل الوصول لدولة الحق والقانون واحترام الرأي والرأي المخالف».

والتغليط، بهدف ضرب وحدة الشعب وتاريخه وحضارته.. ونشر الرعب في أوساطه وهمجية القتل والتشريد وسياسة التخويف».

وثنم جيمعي مبادرة رئيس الجمهورية، التي وضع بموجبها «اللبننة الأولى لسياسة الوثام المدني التي عيّدت الطريق لمعالم مسار السلم والمصالحة الوطنية وما يحتويه من أحكام وتدابير

### رئيس الكتلة البرلمانية لـ «الأرندي»:

## المصالحة غيرت الواقع الصعب

المصرفية»، وعلى الصعيد الدولي بدأت الجزائر في استعادة دورها القيادي»، وخلص إلى القول بأن «ما حققته المصالحة الوطنية للشعب الجزائري، لا ينكره إلا جاحد، فلم تقتصر على استتباب الأمن ولكن ساهمت في إرساء دعائم الدولة العصرية، ما انعكس على سمعة الجزائر، حيث أصبحت مرجعا في تسوية الأزمات الأمنية.

غرب ومترو الأنفاق والترامواي وبرامج الدعم الفلاحي ومخططات التهيئة الحضرية.

وأشار قيجي إلى «أن الوثام المدني أسس للعودة التدريجية للأمن، إذ شرع رئيس الجمهورية في تقوية الجبهة الداخلية من خلال برنامج واسع لإصلاح هياكل الدولة، بداية بالمنظومتين القضائية والتربوية ومرورا بالمنظومة

من جهته رئيس الكتلة البرلمانية للحزب العتيد محمد جيمعي، وصف السلم والمصالحة الوطنية بـ«المكسب المعنوي والحضاري ديني وديني أرجع أمل الحياة لأمة بأكملها عاشت المحن»، ساهم في نجات الجزائر «وخروجها من النفق المظلم الذي أدخلها فيه المارد الإرهابي باستغلاله زورا وبهتانا في مسعاه الشيطاني ديننا الحنيف للتظليل

### رئيس الكتلة البرلمانية لـ «الأرندي»:

## المصالحة غيرت الواقع الصعب

أكد رئيس الكتلة البرلمانية لـ «الأرندي» محمد قيجي، في كلمته أن «ثمار المصالحة الوطنية لم تقتصر على استتباب الأمن والطمأنينة في نفوس الجزائريين، ولكن تجاوزتها إلى تغيير الواقع الصعب في المدن أو في الأرياف والدواوير، التي استفادت من مشاريع إنمائية»، كما مكنت من إنجاز مشاريع ضخمة على غرار الطريق السيار شرق -

### في نشاط أقامه حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية

## «الأرندي»: لا مراجعة ولا تراجع»

والمصالحة الوطنية، أن التجمع يؤيد فكرة تحويل هذا الميثاق إلى «مشروع مجتمع»، وعليه فإنه «لا يمكن الحديث عن مراجعة أو التراجع عن هذا الميثاق». وأبرز ذات المسؤول، أن رئيس الجمهورية «لم يغلق باب المصالحة الوطنية وذلك من أجل معالجة بعض القضايا التي لاتزال عالقة، على غرار مسألة الحرس البلدي وضحايا الإرهاب والنساء المغتصات»، مشيرا إلى أن ذلك «لا يعني مراجعة أو التراجع عن ميثاق

والمصالحة الوطنية، أن التجمع يؤيد فكرة تحويل هذا الميثاق إلى «مشروع مجتمع»، وعليه فإنه «لا يمكن الحديث عن مراجعة أو التراجع عن هذا الميثاق». وأبرز ذات المسؤول، أن رئيس الجمهورية «لم يغلق باب المصالحة الوطنية وذلك من أجل معالجة بعض القضايا التي لاتزال عالقة، على غرار مسألة الحرس البلدي وضحايا الإرهاب والنساء المغتصات»، مشيرا إلى أن ذلك «لا يعني مراجعة أو التراجع عن ميثاق

جدد حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أمس، بالجزائر، على لسان ناطقه الرسمي صديق شيهاب، أنه «لا مراجعة ولا تراجع» عن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مشيرا إلى «ضرورة التكفل ببعض القضايا العالقة».

أوضح صديق شيهاب خلال تجمع شعبي نظم ببلدية براق، بمناسبة الذكرى 10 لإقرار ميثاق السلم

## رهان التحالفات الحزبية

حكيم/ب

تتجه الأحزاب إلى تشكيل تحالفات جديدة لضخ دم جديد في الساحة السياسية وإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أقل من سنتين على الانتخابات التشريعية التي ستكون في ماي 2017 والتي ستكون مهمة جدا كونها ستعقب تعديل الدستور المنتظر قبل نهاية السنة.

وستكون كبرى التحالفات دون شك تلك التي يفكر فيها حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي لتحضير المرحلة المقبلة التي تتطلب مجهودات كبيرة وعملا مشتركا لمنح كل الدعم للحكومة، والانتقال للتوافق بين العمل البرلماني والسلطة التنفيذية للبحث عن التكامل وتفاذي الصدمات والانتقادات الهدامة التي لن تتفح أحد.

ويسعى حزب جبهة التحرير الوطني إلى تشكيل جبهة موسعة تضم كل الفعاليات التي تساند رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وبرنامجها في سياق منح الدعم الكامل واستغلال كل الطاقات السياسية وجمعيات المجتمع المدني لتشكيل أغلبية تكون قيمة مضافة للاستقرار والاستمرارية، ومنه التمهيد لمختلف الاستحقاقات القادمة التي ستكون معيارا لنجاح التحالفات.

ويعمل حزب جبهة التحرير الوطني منذ مدة على الخروج من مشاكله الداخلية ومحاولة الانتقال للتعريف ببرنامجه للتأكيد على تجاوز الاضطرابات التي شهدتها منذ أكثر من سنتين.

وبالمقابل دخل التجمع الوطني الديمقراطي في مرحلة التحضير للمرحلة المقبلة من خلال خطاب مرين للأمين العام بالنياية أحمد أويحيى الذي شدد على مناضليه تضاد الحروب الكلامية والإعلامية تحسبا لإعادة تشكيل خارطة السياسة، والتفكير في ما ينتظر الجزائر بعيدا عن حروب الزعامة والمصالح الضيقة.

وأفصحت الندوة الصحفية الأخيرة للرجل الأول في الأرندي عن تمسك الحزب بسياسة التحالفات التي أتت ثمارها مع التحالف الرئاسي الذي لعب دورا كبيرا في الفترة الممتدة بعد 2004، وعليه فالتحولات التي تمر بها الجزائر والظروف الإقليمية والدولية تكون قد دفعت الأحزاب للتقارب لضمان أكبر قدر ممكن من التنسيق والتضامن لتجاوز المرحلة الحالية بسلام.

ويبقى تحالف أحزاب التيار الاسلامي بعيدا كل البعد عن التجسيد بسبب حروب الزعامة الخفية وغياب نقاط تقاطع في البرامج، وكذا رغبة البعض في الاكتفاء بتسييد الوضع وانتقاد السلطات لضمان مكانة في وسائل الإعلام وإيهام الرأي العام بوجود معارضة.

وتعامل أحزاب التيار الاسلامي مع خرجة مقري رئيس حركة «حمس» مع لقاء أحمد أويحيى تؤكد عقلية البعض الصلبة التي ترفض الحوار والتشاور من أجل المصلحة العليا، وتفضل لعب دور القاضي في الحياة السياسية وهو ما جعل محاولات التقارب بين التيارات الإسلامية بالصعوبة والمستحيلة.

## تابعت درسا لتحضير التلاميذ للأولمبياد بثانوية القبة بن غبريت تدعو إلى مراجعة طريقة تعليم الرياضيات في الجزائر

شهادة البكالوريا فرع الرياضيات، مذكرة أن 3 بالمائة فقط من المترشحين لبكالوريا لمدورة 2014-2015 امتحنوا في فرع الرياضيات وهي نسبة وصفتها الوزيرة «بالضئيفة جدا».

وأوضحت الوزيرة أن هدفها الحالي هو «مراجعة برامج الرياضيات ورفع عدد التلاميذ في هذا الاختصاص وفي نفس الوقت الحصول على جوائز دولية».

وفي عودتها إلى الأولمبياد التي تعد حسبها مؤشرا للكفاءة في الرياضيات، قالت بن غبريت إنها تستلزم تحضيرا، مذكرة بأن مشاركة الجزائر السنة الماضية في هذه المنافسة التي نظمت بتايلاند قد توجت بحصول أربعة مشاركين من أصل ستة على جوائز.

وأعربت الوزيرة التي حضرت درس اليوم بهدف تشجيع المشاركين، عن أملها في رؤية الجزائر تحصل على جوائز أفضل في الطبعة المقبلة للأولمبياد.

وأوضحت أنه قد تم خلال هذه السنة إدماج تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط والسنوات الثلاثة للطور الثانوي في المسابقة بعكس السنة الماضية التي شارك فيها تلاميذ الثانوية الرياضية فقط.



دعت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بالجزائر العاصمة، إلى مراجعة طريقة تعليم الرياضيات في الجزائر بشكل يحفز التفكير أكثر.

وأحت الوزيرة التي حضرت درسا لتحضير التلاميذ للأولمبياد بثانوية القبة على ضرورة الشروع في تفكير كليل بمراجعة طريقة تعليم الرياضيات منذ الطور الابتدائي.

وفي تصريح لـ «أوج» أكدت بن غبريت أن الأولمبياد فرصة للتساؤل حول تعليم الرياضيات في بلدنا وخاصة في البداية أي في المدرسة الابتدائية».

وتأسفت الوزيرة كون الطريقة الحالية لتعليم الرياضيات «ترتكز على الحفظ»، مشيرة إلى ضرورة اللجوء للتفكير وإلى قدرات الرد الفوري.

كما أشارت بن غبريت إلى ضرورة إعطاء فرع الرياضيات «مكانته الحقيقية»، متأسفة لكون عدد قليل من التلاميذ يفضلون هذا الفرع في مسارهم المدرسي تخوفا من عدم التمكن من التوجه إلى الاختصاصات التي يرغبون فيها في دراستهم العليا.

و في هذا السياق طمأنت الوزيرة بشأن تنوع التخصصات التي تمنح للمتصلين على

طلعي يشخص واقع وآفاق قطاع النقل  
بناء منظومة متكاملة ومندمجة لإنجاز الإقلاع الاقتصادي

## تجسيد كل المشاريع التي انطلقت و عصرنة المؤسسات

أكد وزير النقل بوجمعة طلعي، أمس، أن كافة المشاريع الاستثمارية التي أطلقها قطاعه سوف يتم إنجازها وفي الأجل المحددة مع الحرص على عصرنة المؤسسات وفقا للمعايير الدولية لمواجهة المنافسة في السوق.

سعید بن عیاد



المستودعات ومراكز التخزين والتوزيع ليكون أمام المتعامل والتاجر كافة المعطيات الخاصة بالنقل بأقل كلفة.

## أولوية النهوض بالجوية الجزائرية..

دعا وزير النقل إلى ضرورة تكاتف الجهود

لحماية الخطوط الجوية الجزائرية باعتبارها أسطولا وطنيا له دلالات تاريخية غير أنه أكد ضرورة تأهيل الشركة لترتقي مكانتها في السوق ومواجهة التنافسية، وسجل وجود مؤشرات تحسن يمكن البناء عليها مثل تقليص حجم التأخرات وحسن التكفل بالمسافرين في موسم الاصطيف وخلال رحلات الحج إلى البقاع المقدسة.

وأبدى تصميمًا على تنفيذ التوصيات التي خلصت إليها عملية التدقيق الداخلي التي شخصت حالة الجوية الجزائرية تاركا الفرصة لمديرتها العام ليكشف عن التوجهات الجديدة خلال ندوة صحفية سوف يعدها قريبا مضيفا أن الهدف المسطر يكمن في التوصل إلى عصرنة الشركة من خلال الارتقاء إلى المعايير العالمية وجودة الخدمات مع إدخال منتجات جزائرية وسجل بالمناسبة أن عمر الأسطول لا يتعدى معدل 7/5 سنوات كما أن لديها طيارين أصحاب كفاءة مشهود لها ويكفي أن تحقق تنظيمها أكثر نجاعة. ولم يخف عدم رضاه تجاه الخدمات في الوضع الحالي داعيا إلى تغييرها نحو الأحسن وبسرعة وهو ما يتم في الميدان بحيث تراجمت نسبة تأخر الرحلات. وفي سبيل عصرنتها يراهن على الشراكة الأجنبية في التكوين والصيانة معتبرا من يهاجم الشركة الوطنية للطيران أنه يسوق لنظرة سلبية لأغراض تخدم جهات أخرى متسائلا عن السر وراء عدم إظهارهم للجوانب التي تعرف تحسنا واضعا هدف عصرنة الجوية في الصدارة وبالتالي لا مجال حاليا لما يعرف بالفضاء المفتوح.

## جواب قدر السؤال ..

■ من المقرر أن يفتتح الخط البحري بين الجزائر و بجاية في 10 أكتوبر القادم يليه خط سكيكدة عنابة. ويرتقب وصول البواخر المخصصة للنقل الحضري في 10/9 أكتوبر كما أوضحه وزير النقل.

■ نضى طلعي وجود قضية فساد في شركة النقل البري مثلما تداولته بعض الصحف قائلا لا توجد هكذا قضية مؤكدا أنه لا يسمح بالتلاعب بالمال العام و أي أمر إن حدث سوف يعالج على مستوى القضاء.

■ سوف يتم العمل بتذكرة نقل موحدة لمختلف وسائل النقل مع السهر على تقليص نسبة المخالفات بتشديد العقوبات ورفع من درجة المراقبة وتساءل طلعي إذا لا يدفع المسافر تذكرته كيف تواجه شركة القطر الوضع.

■ سكان عنابة السبب وراء عدم إطلاق مشروع ترامواي بونة وتأجيله واعتبر وزير النقل أن السبب يكمن في سوء اتصال بين الجماعات المحلية والسكان الذين لديهم ارتباط قوي بساحة الثورة للمدينة التي تحتاج للترامواي في ظل حالة الاحتقان.

■ لا يوجد أي منصب شاغر بمديريات النقل وكرسي القطاع بولاية تيزي وزو يشغله إطار بالنياية إلى أن يتم البت في ترشيحه وهو يقوم بعمله على أحسن ما يرام كما أكد وزير النقل في انتظار الحسم في ترشيحه خاصة وأنه متخصص في النقل.

■ منح شهادة المطابقة لمهنة طيار مسؤولية كبيرة ويوجد حاليا حوالي 20 ملفا قيد الدراسة وتفصل فيها لجنة من المختصين في الطيران ولا يعني تسليم الشهادة توظيف صاحبها.

سعید بن عیاد

## طاغابو من المدينة

## 70٪ من المرجح أن يوجه الحرفيين

جديا، يتوجب رفعه سواء من ناحية النوعية أو الكمية، وأشارت إلى أن بعض المواد الأولية المستعملة في الصناعة التقليدية متوفرة بشكل

كبير في بلادنا على غرار مادة الجلود المتوفرة في وحدتي الإنتاج للبويرة و جيغل بأسعار معقولة، لاسيما عندما تكون عملية الشراء جماعية في إطار أنظمة الإنتاج المحلي SPL، وكذا مادة الصوف، حيث سخرت الدولة مركزا في ولاية تيارت لاقتناء هذه المادة وبأسعار في متناول الحرفيين، غير أن مادة العجينة الحمراء التي تنتج محليا

بانعاش تنمية الصناعة التقليدية و الحرف في الجزائر، يظهر بصفة متنامية منذ سنين خلت، من خلال رد الاعتبار لنشاطات الصناعة التقليدية و دعم موقعها في النظامين الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما مكثها من احتلال مكانة هامة كقطاع اقتصادي بامتياز من شأنه المساهمة الفعالة في تطوير البلاد، فهو يساهم في إحدات مناصب الشغل واستقرار السكان في أقاليمها وكذا نشر الكفاءة المهنية وروح المؤسسة، حيث وصل عدد الحرفيين المسجلين في سجلات الصناعة التقليدية و الحرف إلى ما يقارب 334.000 حرفي، ما نتج عنه إنشاء حوالي 800.000 منصب شغل.

واعتبرت طاغابو أن توفير المادة الأولية يعد تحديا

أعلنت وزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة طاغابو، أمس، عن تخصيص 70٪ من المرجح أن يخصص الحرفيين.

وقالت طاغابو في مداخلة لها في أشغال الملتقى الخاص بالعجينة البيضاء و الحمراء المستخدمة في صناعة الفخار و الخزف الفني المبرمج نظم بولاية المدينة، أن القرار اتخذته الدولة في إطار ترقيّة الصناعة التقليدية، حيث تم تكليف الوكالة الوطنية لتوزيع و تحويل الذهب و المعادن الثمينة الأخرى، بعملية الشراء و البيع، وهذا إيمانا منها بأهمية هذا القطاع لاسيما من الجانب الاقتصادي.

ولفتت الإنتباه إلى أن اهتمام السلطات العمومية

زهراء.ب



غير مطابقة للمعايير الدولية أما البيضاء فتبقى رهن الإستيراد.

و بغية توفير هذه المادة ، قالت طاغابو إن دائرتها الوزارية بادرت بمشروع يعنى بإنعاشها محليا، حسب المواصفات العالمية المعمول بها، حيث تم إنجاز عدة دراسات و تجارب بالإضافة إلى العديد من الدورات التكوينية المتخصصة لفائدة الحرفيين، بالتنسيق مع مركز الدراسات و الخدمات التكنولوجية لصناعة مواد البناء و بتأطير من خبراء جزائريين في هذا المجال.

ويهدف المشروع .كما قالت - إلى التخلص من عمليات استيراد هذه المادة بالعملة الصعبة، و الحد من فاتورة الاستيراد التي تصل إلى 28 ألف طن بقيمة مالية تقارب 30 مليون أورو سنويا، وكذا تفادي الندرة في السوق الوطنية و تقليص كلفة الإنتاج بما يساهم في دعم القدرة التنافسية للمنتوج.

## العميد عبداوي عبد الحفيظ من تيزي وزو مخطط أمني للقضاء على مختلف أشكال الجريمة

بشكل خاص الذي أخذ منعرجا خطيرا، بحسبه، في السنوات الأخيرة، بدليل الأرقام المرتفعة المسجلة سنويا، طالبا في ذات السياق من القائد الجديد القيام بخطة عمل وتقديمها للجهات العليا للشروع في تنفيذها ميدانيا.

وأرجع القائد الجهوي الارتفاع المسجل في عدد حوادث الطرق إلى غياب الثقافة المرورية في وسط السائقين، موجها في هذا الشأن نداء للجمعيات الناشطة في هذا المجال إلى الاهتمام بهذا الجانب..

كما حث عناصر الجيش بالتحلي بالصفات العسكرية من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، داعيا إياهم إلى التقرب من المواطن للاستماع إلى انشغالاته ورفعها للجهات المعنية من خلال فتح باب الحوار والاتصال بين الأجهزة الأمنية وكذا المواطن. ومن جهته، القائد الجديد على مستوى ولاية تيزي وزو، قائد للدرك الوطني، على سعيه في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل قيادة الدرك الوطني، واعداد ببذل كل جهوده حتى يكون أهل للثقة التي وضعت فيه من خلال تحسين في تقديم الخدمة العمومية بصفة عامة وتحقيق الأمن بصفة خاصة.

### خلفا للمقدم مهيرة سعداوي

## تنصيب القائد الجديد للمجموعة الولائية للدرك الوطني بومرداس

جهود مكافحة كل أشكال الجريمة التي تفضت في المجتمع، بهدف تثبيت الأمن والطمأنينة ومد جسور التواصل والتعاون مع المواطنين لمعالجة كافة الانشغالات المطروحة أمام السلطات المحلية، مشددا على أهمية مكافحة ظاهرة إرهاب الطرق، والعمل على تنظيم حركة المرور لتقليص نسبة الحوادث التي عرفت تراجعا ملحوظا لكنها غير كافية، بحسب ذات المسؤول.

بومرداس: ز. كمال

### نبو في الذكرى 52 لتأسيس «الأفافاس»

## نحن ضد كل مساعي تفكيك الجزائر وهدفنا تحقيق الوحدة الوطنية

وقال نبو، إن الإرث التاريخي للجزائر ثري ويستمد جذوره من بيان أول نوفمبر ومؤتمر الصومام وكذا قيم ومبادئ غير قابلة للتغيير، كاشفا أن حزب الأفافاس لا يزال متمسكا بمبدأ التغيير السلمي «لتنظيم



أكد، أمس، محمد نبو، الأمين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية، خلال تجمع شعبي نظمه القديمة وسط مدينة تيزي وزو، بمناسبة احتفال الحزب بالذكرى 52 لتأسيسه،

أن «الأفافاس» ضد كل مساعي تفكيك الجزائر وتجزئتها، باسم العربية أو الأمازيغية أو المزابية، قائلا: «إن علم الجزائر علم واحد وموحد ونسعى لحماية هذا البلد وتمتسكون بمبادئ أول نوفمبر ومؤتمر الصومام».

نبو، خلال لقاء جمعه بمناضلي ومناضلات الحزب، احتفالا بالذكرى تأسيس الحزب تحت شعار «أوفياء لإرثنا التاريخي»، قال إن حزب جبهة القوى الاشتراكية، أسسه المجاهد حسين آيت أحمد، الذي ناضل ضد كل محاولات تشيئته، وهو المبدأ الذي لا يزال يحافظ عليه الحزب، مشيرا إلى أن الحزب وفي الإرث التاريخي للوطن.

تيزي وزو: ضاوية تولايت

### نفذه أحد أقارب تلميذ

## حارس ثانوية البتاني في البلدية يتعرض إلى اعتداء مسلح

لم يترك الفرصة للضحية في الدفاع عن نفسه، والاعتداء عليه بقوة السلاح الأبيض. الأمر الذي جعله يتعرض إلى جروح في الرجل واليد وعلى مستوى الوجه، ونجم عن حادث الاعتداء تنديد موسع من قبل جمعية أولياء التلاميذ، والتي تأسفت لفضل الاعتداء، ودعت إلى محاربة الظاهرة، خوفا على وقوع ضحايا جدد بين عمال قطاع التربية أو بين التلاميذ، وضرورة أيضا تكثيف الأمن عند محيط المؤسسات التربوية.

البلدية: لبنه ياسمين

خلف اعتداء أحد أقارب تلميذ على حارس ثانوية البتاني، في الأربعاء شرق البلدية، تنظيم الموترين وقفة احتجاجية داخل حرم المؤسسة، أول أمس، تنديدا منهم لظاهرة العنف التي أصبحت الأسرة التربوية يتعرضون لها، دون مبرر واقعي.

وكشفت معلومات من محيط المؤسسة الثانوية، أن الحادث وقع حينما حاول الحارس فرض النظام الداخلي بالمؤسسة، ليقوم التلميذ بجلب أحد معارفه من العائلة،

## التدابير التي اعتمدها الحكومة أخذت في الاعتبار مشاكل كل مستثمر

قال وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، إن التدابير التي خرجت بها الحكومة في اجتماعها مع الولاية، أخذت بعين الاعتبار كل المشاكل التي كان يعاني منها المستثمر، مؤكدا أن وزارته تعمل على ترجمة القرارات في الميدان.

### بوشوارب من وهران:



المصانع وكل التجهيزات الأخرى. كما أشرف الوزير على وضع حجر الأساس لشركة «توتال» الجزائر لإنتاج زيوت المحركات، بالمنطقة الصناعية حاسي عامر ببلدية حاسي بن عقبة، سيتم دخوله حيز الخدمة سنة 2017 بتكلفة مالية تفوق 1932 دينار مليون.

ويعتبر أهم مشروع على مستوى البحر الأبيض المتوسط، بتصدير 30 مليون طن سنويا لدول الجوار. كما عين الوزير بالمناسبة، مشروع مجمع حداد لصناعة الأنابيب، تم الانطلاق فيه في ماي 2013، بتكلفة تفوق 21 مليار دينار وبطاقة إنتاجية تناهز 6 ملايين طن سنويا، تم إنجاز منه 81 من المائة، على أن يتم الانتهاء منه في 2016، مع إنشاء أكبر مجموعة من المنتجات والفنادق السياحية الكبرى في الولاية، بتكلفة تقدر بـ 7 ملايين دج في مدة إنجاز تناهز 36 شهرا.

كما تحدث ممثل المشروع للوفد الوزاري، عن مشاريع مجمع حداد في الجزائر العاصمة بوادي الحراش، علما أن رأس المال المجموعة، يقدر بـ 30 مليون دينار جزائري، ليتجه الوفد بعدها إلى المنطقة الصناعية حاسي عامر، في زيارة تفقدية إلى مصنع العفرون لصناعة الإلكترونيات وإعادة تركيب أجهزة الإعلام الآلي، يهتم كذلك بخدمات ما بعد البيع، كما أشرف على تدشين مصنع إنتاج وتسويق الإسمنت، بطاقة 800 ألف طن سنويا من الإسمنت العادي، وإسمنت الخرسانة والنوعية المضادة للمياه.

وأكد مدير الشركة في تصريح له، أن كل المواد الأولية تجلب من السوق الوطنية، ما عدا مادة النيكل فتستورد من الخارج، خاصة من إسبانيا، وقال إنهم في صدد إدماع مثل هذه المصانع بالمناطق الصناعية لتقريبها من المواطن وكذا إنجاز وحدة كاملة في أقرب الأجل لإنجاز المواد الأولية، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والتقليل من فاتورة الاستيراد. مع العلم أن نسبة تغطية السوق الوطنية بمنتجات المصنع حاليا هي في حدود 4 من المائة.

وخلال وقوفه على مشروع حماية القطب الصناعي بطيبة من الفيضانات، مع خفض مستوى المياه الباطنية وإنجاز قناة زجاجية تصل المنطقة بالبحر على طول 3800 متر، أكد بوشوارب على ضرورة تحقيقه في أقصر مدة زمنية، دون الإخلال ببقية العناصر.

يتمثل المشروع، في حماية القطب على مساحة 260 هكتار، فيما تمت الدراسة على مستوى حوض بسعة 800 هكتار.

مع العلم أن المشروع تم توزيعه على مستوى ثلاث مناقصات، منحت لكل من مؤسسة حداد، تكفل بإنجاز 2600 متر طولي، وقد نفذت الأشغال بنسبة 100 من المائة، وتعمل مؤسسة «أمينيد» على إنجاز 800 متر طولي وبلغت الأشغال 75 من المائة، فيما تكفلت مؤسسة «كوسيدار»، بإنجاز 300 متر طولي وتمكنت إلى يومنا هذا من إنجاز 50 من المائة، وهذا بمجموع 2500 متر من أصل 3800 متر.

مع الإشارة إلى أن تكلفة المشروع تقدر بـ 430 مليار سنتيم، على أن يتم الانتهاء من الأشغال التقنية بعد أكثر من شهرين كأقصى حد أو في 45 يوما، في حال ما أحدث تعديل في ضخ المياه التي تخرج من مصنع «توسيلي»، بحسب تصريحات مدير الموارد المائية طرشون جلول، الذي أكد أن كل مستوى المياه انخفض إلى أكثر من 3 أمتار، والأرضية أصبحت، بضيض، صالحة لإنجاز

### يعطي لل عمران جاذبية وجمالا

## لافارج تحسس باستعمال الأسمنت الأبيض في البناء

### تجاوز المنشآت المشوهة للمدن وسكنات المراقد



من جهته أبرز المدير العام للافارج الجزائر، أن هذه الوسيلة أحدثت ثورة في البناء والعمران ومن الأنسب أن تستعمل بالجزائر بشكل أكبر وأكثر لتجاوز المشهد المألوف الذي لم يعد يحمل الإغراء باعتقاد الأسمنت الرمادي فقط الذي لن تطول جدواه وفعاليته، وأعطى سفيان أرقاما عن إنجاز لافارج الجزائر التي بلغ حجم إنتاجها من الأسمنت 8.5 مليون طن.

من جهتهم أعطى المهنيون الجزائريون صورة دقيقة عن استعمال الأسمنت المسلح الأبيض الذي يعول عليه في تغيير وجه العمران البنائ، وقال جمال شرقي ممثل المجلس الوطني لمصنف المهندسين المعماريين إنه لا بد من الخروج عن المألوف في تشييد

للعمران. وقال الأمين العام لوزارة السكن بضرورة مرافقة عمليات الإنجاز بالطرق والوسائل الحديثة منها بالخصوص توسيع استعمال الأسمنت المسلح الأبيض الذي يعترف الجميع بأهميته وإغراءاته وصوره الجمالية.

وعاد الأمين العام إلى تعليمات رئيس الجمهورية في إنجاز البنايات الجذابة التي تليق بالصورة المشرفة للعمران والتي تجعل ساكنيها يشعرون بنشوة الحياة والاندماج في المدينة ذات المرافق الخدماتية اللائقة البعيدة عن جماعات المراقد. وقال إن الوزارة تحرص على تجسيد هذه السياسة العمرانية بأبهى حلة وأقوى جاذبية وإغراء يطالب به التحول ويفرضه الظرف.

### انتقد استمرار إلتهاج الأسعار رغم الوفرة

## الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين بومرداس

ببومرداس، بالنظر إلى حجم التناقض بين ما توفره سلة الوطن في الخضار والفواكه ببومرداس، وواقع الأسعار التي لم تعد ثابتة ولا تخضع أبدا لقانون العرض والطلب، حسب النظرية الكلاسيكية وتبديرات بعض المسؤولين المحليين على هذا القطاع الحساس.

في هذه النقطة بالذات حاولت «الشعب» استقزاز الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين الذي قدم نفسه كقنابي وممثل للفلاحين والمنتجين ومدافعا عن انشغالاتهم بسؤال عن طبيعة هذا التناقض والمعادلة الصعبة بين وفرة الإنتاج من جهة وارتفاع الأسعار من جهة أخرى، فرد بالقول: «الوضعية تتحمل مسؤولياتها مصالح مديرية التجارة التي لا تقوم بدورها الرقابي وردع المخالفين وليس الفلاح الذي يشقى ليقدم منتوجا وقيرا وذو نوعية في مختلف الثمن وأسعار جد معقولة أحيانا لا تغطي حتى تكاليف العملية ليقوم عليها الطلب في هذه الفترة..»

### وهران: براهمية مسعودة

أضاف بوشوارب، أن زيارة العمل والتفقد التي قادته، أمس، إلى ولاية وهران، «ترتكز على 3 عوامل أساسية: تتعلق بالمناطق الصناعية، كأهم عامل في الاستثمار»، يقول نفس المتحدث، في إشارة منه إلى 3 مناطق صناعية جديدة، سيتم الانطلاق فيها أواخر أكتوبر المقبل. ومناطق أخرى موجودة جار العمل على تطويرها. ومناطق نشاط استقادت من ميزانيات هامة لتأهيلها.

ولفت الوزير في هذا الإطار إلى الامتيازات التي جاء بها قانون المالية التكميلي 2015 و2016، مؤكدا أن السياسة الجزائرية الجديدة، أعطت تحفيزا أكبر للمستثمرين الخاضعين للتوجيهات الاقتصادية، وقد خرجت الحكومة بـ 13 فرعا ذي أولوية، وأخرى سيكون لها كل الدعم، بحسب تأكيدات الوزير.

وعبر بوشوارب بالمناسبة، عن ارتياحه الكبير للنتائج التي حققتها المجمعيات الصناعية والمؤسسات الجزائرية الكبيرة بوهران، من حيث التنظيم والتكوين وبحوث التطور والابتكار والتي وصفها بالأكثر على المستوى العالمي. وأشار إلى أن تحقيق هذه النتائج، كان بفضل الاستراتيجية التي تم اعتمادها في السنوات الأخيرة، مؤكدا أن السلطات تواصل معالجة المشاكل المطروحة، لعلها في المستقبل القريب وعلى رأسها العقار الصناعي.

ورد بوشوارب على رجل الأعمال اسعد ربراب، رئيس مجمع «سفيثال» بالقول: إنه «وزير يهتم بمفاتيح ولا دخل له في هذا الجدل»، وتابع بالقول: «هو حر يفعل ما يشاء»، وأضاف: «لا وجود لممارسة تمييزية ضد المؤسسات الناشطة بالجزائر».

وجاء رد الوزير على حديث وسائل الإعلام حول التعامل الفرنسي «بيجو» و«رونو الجزائر»، بأن الامتيازات يستفيد منها الجميع.

### حسنت مؤسسة لافارج

الجزائر بجدوى استعمال الأسمنت المسلح الأبيض في البناء لما يوفره من مزايا جمالية للعمران ويمنحه وجه أكثر جاذبية بعيدا عن الصورة العبوسة البائسة التي طفت على البناء في مختلف جهات الوطن.

### فنديس بن بله

وأثير في الملتقى الثاني الذي نظمته لافارج بفندق هيلتون أمس لثاني مرة بعد الذي جرى في وهران تحت عنوان «إبني أبيض» أن تحسين التعامل بضرورة اعتماد هذه الوسائل بات ضروريا كون الأسمنت المسلح الأبيض غير مكلف ويعطى للسكن والمنشآت الفنية مقاومة أكبر للرطوبة والحرارة ويزيد من صلابتها في محيط عمراني متغير لا يعترف بالجمود.

ذكر بأهميه الوسيلة في الإنجاز ممثل وزير السكن عبد المجيد تبون الذي يري الملتقى الثاني للافارج قائلا إن القطاع الذي يعرف حركة بفضل التدابير الجديدة مفتوح على المتعاملين والمهنيين في إنشاء مباني ذات مواصفات عالمية بعيدة عن المراقد والمشاهد المشوهة

### انتقد الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين

ببومرداس، حسان ملاوي، في تصريح لـ «الشعب»، على هامش معرض الإنتاج الفلاحي ووصفة مباشرة مصالح مديرية التجارة في عدم القدرة على التحكم في أسعار الخضار والفواكه في الأسواق المحلية وخاصة مادة البطاطا الأساسية على مائدة الجزائريين التي وصلت حتى 60 دينارا في وقت استطاعت الولاية إنتاج 1.2 مليون قنطار هذه السنة وتخزين 500 ألف قنطار.

### بومرداس: ز/ كمال

طلى هاجس ارتفاع أسعار الخضار والفواكه في الأيام الأخيرة التي تزامنت مع مناسبة عيد الأضحى المبارك في الأسواق المحلية والجمهورية على حديث العارضين وشكل موضوع الساعة أثناء تنظيم تظاهرة معرض الإنتاج الفلاحي «وفرة 4»



## بلدية دار البيضاء برنامج تنموي طموح تهيئة الطرقات.. تعميم الإنارة وتنظيم الأسواق



تشهد بلدية الدار البيضاء شرق العاصمة قفزة نوعية في مجال التنمية المحلية بعد تجسيد عدة برامج تنموية ومشاريع اقتصادية جلبت لها العديد من المستثمرين، جعلتها تستفيد من المداخل الجبائية التي استقطبت منها المنطقة في تحسين وجه المدينة.

في إطار قانوني تسهر على تنظيم عملية الركن السيارات

كما حظي قطاع الشباب والرياضة بإنجاز 8 ملاعب جوارية ومشروع خاص لانجاز مسبح مع توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لكل الجمعيات الرياضية على اختلاف تخصصاتها بهدف تشجيعها، فضلا عن تثبيت العشب الاصطناعي على مستوى الملاعب الجوارية والاهتمام بالجانب الترفيهي، حيث تشهد المنطقة عدة مشاريع تنموية خاصة بهذا المجال على دار الشباب ومراكز ثقافية كما تم إعادة تهيئة شاملة لكل المرافق الجوارية المتواجدة على مستوى البلدية.

من جهة أخرى، تبنت مصالح البلدية مخطط جديد لتنظيم حركة المرور من خلال إعطاء أهمية لقطاع الأشغال العمومية بتجسيد محولات وأنفاق وطرق إجتابية من شأنها فك الخناق على المنطقة.

وعرف الشق الخاص بمجال النظافة اهتماما واسع النطاق باعتباره مرتبط بصورة وجمال المدينة، حيث تم في هذا الإطار فتح حظيرة مجهزة بعتاد جديد للنظافة يعمل من خلالها العمل جاهدين على ضمان نظافة الأحياء من خلال احترام أوقات جمع النفايات كما يشرفون على دورات يومية للقضاء على النطاق السوداء.

### آسيا مني

وكانت البلدية قد استقطبت بربط أحيائها بالماء الشروب والغاز الطبيعي، حيث تم تغطية مختلف الشبكة من الغاز الطبيعي والماء الصالح للشرب، كما شهدت مختلف طرقها عملية تهيئة واسعة، فضلا عن تعميم الإنارة العمومية على كل الأحياء الكبيرة منها والصغيرة وهي الانجازات التي لاقت استحسان المواطنين.

وفي قطاع التعليم، استقطبت جل المدارس الواقعة على مستوى البلدية من عمليات إصلاح واسعة النطاق على غرار عمليات ترميم وإنجاز على مستواها مطاعم، فضلا عن تزويدها بمختلف المستلزمات الضرورية التي من شأنها تذليل كل العراقيل من أجل تحقيق تحسين علمي جيد وتسهيل عملية التدريس، فضلا عن توفير النقل المدرسي لمختلف الأطوار الابتدائي المتوسط والثانوي.

وقامت مصالح البلدية بتسطير برنامج طموح بغية تنظيم النشاط التجاري وحث التجار على ممارسة نشاطهم بطريقة قانونية ومنعهم من عرض سلعهم على حافة الطرق والأرصفة والحرص على ممارسة نشاطهم بصفة قانونية وتنظيم حظائر السيارات، حيث تم خلق تعاونيات شبانية تعمل

تقع قرية إغيل إيقني الواقعة ببلدية أمالو، على ارتفاع 1200 متر، وتتربع فوق تلة تحتضنها المرتفعات، يواجه سكانها صعوبات عدة، فإلى جانب الظروف الطبيعية القاسية، يعرف سكان المنطقة مشكل البطالة، الذي يمس الفئة الشابة، والتي تحتاج إلى مناصب شغل الأمر الذي دفع بهذه الفئة إلى استغلال قدراتهم على العمل في أماكن أخرى بعيدا عن مسقط رأسهم.

## قرية إغيل القني نموذج لتحدي الظروف الطبيعية القاسية

«الشعب» في ضيافة مرتفعات الصومام

الطريق إلى إغيل إيقني، ورغم كل هذا فإن سكان المنطقة يشكون من الكثير من النقص في قريتهم التي تفتقر إلى البنية القاعدية السليمة، التي توفر أدنى شروط الحياة والمرافق العامة للمواطن، وهذا ما يجعل الحياة اليومية صعبة لدى الكثيرين.

من جهته تولى السيد طرطاش مهمة طرح المشاكل اليومية التي تعيشها المنطقة، فعلى سبيل المثال لا يوجد سوى مدرسة ابتدائية واحدة، كانت تعمل وتفتح أبوابها للأطفال القرية، إلا أن هذه المدرسة تم إغلاقها من طرف مديرية التربية بسبب نقص التلاميذ، وهذا القرار لا يخدم على الإطلاق أطفالنا، فقد انتقلوا للدراسة إلى قرية بني جمهور التي تبعد بخمسة كيلومترات، الأمر الذي جعلهم يعيشون حياة يومية جد صعبة محفوفة بالمخاطر، وهم يتنقلون يوميا للدراسة وما زاد الطين بلة، غياب المواصلات وانعدام حافلة خاصة بالمدرسين، الأمر الذي دفع بالأولياء إلى نقل أبنائهم للدراسة في المدن المجاورة.

كما لم يغفل ضيفنا عن طرح مشاكل أخرى يعاني منها المواطنون في هذه القرية، يتقدمها مشكل الشباب والحالة المزرية التي آلوا إليها، فنشاطهم يكاد ينحصر في التنقل بين الحقول وفي الأزقة بدون هدف ولا نشاط فعال وإيجابي ينفعهم، فكل هذه الطاقات الشابة تذهب سدا، ولا تستغل لأصالح البلاد ولا لصالحهم، هم شباب يفترقون إلى أبسط المرافق العامة، فقريتهم لم توفر لهم حتى دار الشباب يلتقون فيها لتبادل الآراء والأفكار، وممارسة الأنشطة المختلفة ويبقى ملازمهم الوحيد هو الملعب الجوّاري الذي تم بناءه على مستوى بلديتهم، يلتقون فيه لممارسة هواية كرة القدم، وتساءل ضيفنا قائلا وصوته يهتج أسفا

وألما، هل من المعقول أن يكون محل واحدة لثمون 800 ساكن بالمواد الأساسية الغذائية فقط، إنه لأمر يدعو إلى الحزن والأسى، إلا أن سكان القرية أغلبهم يتسوق في المدينة، ويتنقلون من حين لآخر للتزود بحاجياتهم الضرورية. مشكل عويص آخر، أشار إليه ضيفنا، وهو نقص غاز القارورات، الذي يعتبر عملة صعبة خاصة في فصل الشتاء، عندما ينقطع الطريق بسبب تساقط الثلوج، فيغتم التجار الفرصة، ويرفعون حتى في أسعاره.

وهو ما دفع بالسكان إلى رفع انشغالهم إلى السلطات المعنية، التي زودت القرى الواقعة في المنخفضات، وحرمت القرى الواقعة في أعالي الجبال، ولم تستفد من هذه النعمة، ويبقى أهلها يتقاسمون من برد الشتاء وصعوبة العيش عند غياب الغاز، وكلهم أمل في التفاتة جديّة من الجهات المعنية لتحسين أوضاعهم المعيشية، من خلال بعث مشاريع تنموية، سيما المتعلقة منها بتوفير الضروريات والمرافق العمومية.



تكاد تكون خالية إلا من أشجار التين الشوكي، وأشجار التين المتناثرة هنا وهناك، والجميل في الأمر أننا صادفنا موسم جني من الحبوب محملين بأكياس التين الطري، هذا المنتج الفلاحي الذي يعتبر مفخرة لمنطقة القبائل وسكانها.

كنا نرتفع شيئا فشيئا، وكانت درجة الحرارة تنخفض نوعا ما، حيث تلاشي الحر، وأخيرا وصلنا إلى وجهتنا قرية إغيل إيقني، توقفتنا في أحد الأماكن التي بدت واسعة ونزلنا من السيارة، بدى لنا مسجد حديث البناء بالقرب منه حنفيات عمومية، مياهها في متناول الجميع ليل نهار.

### على درب مرتفعات الصومام

وما هي إلا لحظات حتى ترحلنا، وأخذنا نصدع عبر ممر ضيق وواصلنا السير، إلى أن وجدنا أنفسنا نمتطي الأعالي وقد بلغنا القمة من مرتفعات الصومام، فوجدنا قرية تتربع في شموخ وتقابل جبال جرجرة السماء، فلقت انتباهنا مسكن قديم مهجور، ومنسي من طرف السكان لأن الطريق إليه لا يسمح بمرور سوى الراجلين أو البغال، فهي ممرات ضيقة ووعرة وشديدة الانحدار، وهذا ما دفع بسكان المنطقة اليوم إلى بناء مساكن في سفوح الجبال مآرب لسياراتهم.

وعادة ما تحاط هذه المساكن بجدار أو سياج واق لحقوقهم وبساتينهم، التي تحوي على كل أنواع الثمار الباسقة، حتى خيل لنا أننا بأرض عدن وما عرفت به من جمال تشهد له آيات الله سبحانه وتعالى، وما زاد المكان جمالا، ذلك الهدوء الذي كان يخيم ونسمات الهواء العليل التي كانت تعشنا، تسمح عن جبيننا لحة الحر التي عرفناها ونحن في بداية

### بجاية: بن النوي . ت

وبحسب السيد معوني أعمار ممثل عن القرية، عرفت المنطقة ظروفًا معيشية صعبة، مما دفع سكانها إلى النزوح الريفي، حيث غادروا نحو المدن الكبرى أو الهجرة إلى الخارج للاستقرار والبحث عن حياة أفضل، بينما أختار البعض الآخر التحدي والبقاء بقريتهم، صامدين أمام الظروف المعيشية الصعبة، مكتفين بالقدرة من المداخل التي تعود عليهم من خدمة الأرض وممارسة النشاط الفلاحي.

ومن أجل تغطية هذا الاستطلاع، انتقلنا إلى قرية إغيل القني ذات الطابع المحلي، والتي كانت تشبه في جمالها جنة عدن، وقد وهبتها الطبيعة كل الموصفات الطبيعية.

غادرنا مدينة صدوق برفقة محدثنا، والذي هاجر إلى المدينة مع أفراد أسرته، وقد صرح لنا أنه لم يزر قريته منذ وقت طويل، وأنها لفرصة سعيدة جعله يجتمع ببلدية من جديد. كنا نسير على الطريق الوطني رقم 141 الذي يربط مدينة صدوق بأقربو، إلا أن الحرارة كانت مرتفعة، وبعد خمس كيلومترات وصلنا إلى قرية «موحلي»، وأمام أول مفترق طرق لفت انتباهنا لوحة توجهنا نحو اليسار للوصول إلى قرية إغيل إيقني، مكان وجهتنا واصلنا السير في طريق جبلي، تتخللها الأشجار المخضرة التي تزيد من جماله، وتزينها العصافير التي كانت تدعونا إلى التوقف والاستمتاع بزقزقتها وأنغامها البديعة، لم نقاوم الدعوة، وتوقفنا للحظات لأخذ قسط من الراحة، ونحن مبهورون بجمال المكان الذي لم تصل إليه يد الإنسان، ولم تشوّه طبيعتها.

وما إن وطأت أقدامنا الأرض، ونزلنا من السيارة، حتى تسلل الهواء العليل إلى رئتنا، فاستنشقهنا بعيدا عن تلوث المدينة الذي اعتدنا.

وكان الهدوء والصمت يخيم من حولنا، يبحث في أنفسنا الاحساس بالراحة التفاضل و الابتهاج، وأمام هذه السمفونية البديعة التي لا نظير لها، قررنا العودة مرة أخرى، فقط من أجل اكتشاف غابات الصنوبر والمكون بين أحضانها، وتناول غذاء لذيذ لما لا.

السيد أعمار لم يكن غير مبال بالمناظر الجميلة التي كنا نراها، بل عبر ويوضح عن مدى إعجابهم بقريته، كما أنه لم يخف إحساسه بالندم لهجرة أهله للمدينة التي تخنقه عماراتها، ضجيجها، ومصانعها، وأحيائها السكنية وشوارعها التي تعج بالسكان.

وبصعوبة عدنا إلى أرض الواقع، وامتطينا السيارة وواصلنا طريقنا نحو القرية، فقطعنا الغابة التي عرفت حريقا منذ ثلاث سنوات، وقد كانت آثاره باقية، فالأشجار أغلبها إلتهمتها النيران، وكانت قرية «تادارت أوواد» أول قرية من القرى الجميلة التي مررنا بها، مثلها مثل باقي القرى القبلية التي تحتويها المنطقة، حيث كانت الممرات بها نظيفة والشوارع منارة، وقد واصلنا طريقنا في شوارع

توفير شروط المعيشة عامل حاسم في استقرار السكان

## دوار الشهايدية بغليزان السكان يطالبون بمشاريع تنموية

في عزلتهم، كما غابت عنهم مشاريع التنمية الريفية بصفة كلية، والتي من شأنها النهوض بالقطاع الفلاحي، فكف المسالك وتهيئة شبكة الطرق، وإيصال المياه الصالحة للشرب والتي تمكن من استقرارهم بالمنطقة، حيث نقص هذه المشاريع ترهن ممارسة أي نشاط فلاحى ورعوي الذي يعتبر النشاط الرئيسي ومصدر رزق الكثيرين من أهالي المنطقة، والذي يمكنه أن يساهم بأي شكل في السوق الوطنية.

بالمقابل، أكد مصالح بلدية وادي الجمعة، أن هناك

يشككي سكان دوار الشهايدية التابع إقليميا لبلدية وادي الجمعة بغليزان، من اهتراء الطرقات، حيث ورغم أن المنطقة معروفة بطابعها الفلاحي والرعوي، إلا أن ذلك لم يشفع للسلطات المحلية بوضع أي مشروع منذ الثمانينات.

### غليزان: ع. عبد الرحيم

وأعرب سكان الدوار عن استيائهم الشديد من هذا الوضع، مؤكداً أن اهتراء الطرقات صعب عليهم من ممارسة نشاطهم الفلاحي وهي الوضعية التي زادت



مشروعاً لتهيئة شبكة الطرق، مع معالجة النقص المسجل في المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى وجود مشاريع مستقبلية للتكفل بجملة النقص المسجلة في المنطقة، وهو ما يبقى المواطن في هذه المنطقة الريفية ينتظره من أجل تحسين ظروف حياته الاجتماعية التي تبقى صعبة دون تجسيد هذه المشاريع التنموية.



## العلم الفلسطيني يرفرف اليوم على مبنى الأمم المتحدة

## القوات الاسرائيلية تستخدم الرصاص الحيّ ضد مسيرة لنصرة الأقصى



شهد المدخل الشمالي لمدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة مواجهات، أمس، بين القوات الاسرائيلية ومئات الفلسطينيين في أعقاب مسيرة دعت إليها القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية. واستعملت القوات الاسرائيلية الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد الفلسطينيين.

وقالت مصادر في الاسعاف الفلسطيني، إنه جرى نقل ثلاث إصابات بالرصاص الحي إلى المستشفى بالإضافة إلى آخرين أصيبوا بالرصاص المطاطي وبالاختناق وتلقوا العلاج ميدانياً. واعتقلت القوات الاسرائيلية أحد المصابين بعد إنزاله من سيارة الإسعاف. واستخدمت القوات الاسرائيلية سيارات لرش المياه على المتظاهرين وإجبارهم على التراجع، وانطلقت المسيرة من وسط مدينة رام الله بمشاركة عدد من القيادات الفلسطينية لتلبية لدعوة من القوى الوطنية لنصرة المسجد الأقصى.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تحركت لأكثر من أربعة كيلومترات من وسط المدينة باتجاه مستوطنة بيت إيل بشمال رام الله الأعلام

الفلسطينية وهم يرددون شعارات منها "بالروح بالدم نفديك يا أقصى" و"ليك يا أقصى". وشهد المسجد الأقصى على مدار الأيام الماضية مواجهات عنيفة بين القوات الاسرائيلية ومصلين. ويتهم الفلسطينيون إسرائيل بمحاولة تقسيم المسجد الأقصى فيما تقول إسرائيل إنها لن تغير الوضع القائم.

ويسمح الوضع القائم لليهود بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة ولكن لا يسمح لهم الصلاة فيه. واستجاب التجار في عدد مدن الضفة الغربية، أمس، إلى نداء القوى الوطنية الفلسطينية بالاضراب التجاري الشامل لمدة ساعتين. ووجهت حركة فتح في بياناتها

دعوات لمواصلة التظاهر خلال الأيام القادمة في وقت ينتظر فيه الفلسطينيون ماذا سيقول الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته أمام الجمعية العامة في الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، والذي سيكون يوماً تاريخياً حيث سيتم رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة.

## خارطة طريق لرسم معالم المرحلة المقبلة أوباما يعترف بخطأ الغرب في ليبيا

قالت اللجنة الإعلامية بمجلس النواب الليبي إنه سيتم الإعلان عن خارطة طريق ترسم معالم المرحلة المقبلة قبيل 20 من شهر أكتوبر القادم". وأوضحت اللجنة في بيان لها، أمس، أن "مجلس النواب ليس لديه نية في التمديد" مؤكدة أنه "سيتم تحديد من سيتولى أمور الدولة الليبية، بحسب رغبة الشعب، وبما يكفل عدم فراغ سياسي". ولم تعط اللجنة توضيحات أخرى حول الموضوع، غير أن هذا الإعلان يعتبر الأول من مجلس النواب تعليقا على الجدل الجاري بشأن انتهاء فترته في 20 أكتوبر القادم والفرضيات الممكنة لتفادي حالة الفراغ.

ويخصوص المأزق الليبي، قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاثنين، إنه كان على المجتمع الدولي فعل المزيد لتجنب حدوث فراغ في القيادة في ليبيا التي تعيش حالة من الفوضى منذ سقوط النظام السابق قبل أربع سنوات.

اعتراف أوباما النادر بالخطأ في تحقيق انتقال سلمي في ليبيا يأتي بينما تحاول الأمم المتحدة قيادة

مفاوضات لإنهاء صراع بين حكومتين تتنازعا على السلطة ومن وراء كل منهما أطراف مسلحة في نزاع وضع البلاد على شفا الانهيار. وقال أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "حتى ونحن نساعد الشعب الليبي على إنهاء حكم النظام السابق كان بوسع تحالفنا - وكان لزاما عليه - فعل المزيد لمل الفراغ الذي تركه. نحن ملتزمون للأمم المتحدة على كل جهودها لتشكيل حكومة وحدة".

وأضاف قائلا: "سنساعد أي حكومة ليبية شرعية تعمل على لم شمل الشعب.. لكن علينا أيضا كجمتمع دولي أن ندرك أننا مطالبون بفعل المزيد وبشكل فعال في المستقبل لبناء قدرات للدول التي تعاني الضغط قبل انهيارها".

والقسي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باللوم في الفوضى في بعض دول المنطقة -ومن بينها ليبيا- على الاستبعاد المفاجئ لزعماء قدامى، وقال في كلمته بالجمعية العامة "من الواضح الآن أن الفراغ في السلطة الذي نشأ في بعض دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أدى إلى بروز مناطق للفوضى. تلك

المناطق بدأت تمتلئ على الفور بمتطرفين وإرهابيين". وقادت الولايات المتحدة ضريات جوية ضد قوات النظام الليبي في 2011 ثم سلمت العمليات إلى حلف الأطلسي لفرض منطقة لحظر الطيران.

## مجلس الأمن يؤجل النظر في قرار تسليح الجيش

اعترضت سبع دول في مجلس الأمن الدولي الاثنين، على طلب الحكومة الليبية المؤقتة المعترف بها دوليا برفع الحظر على تسليح قوات الجيش الليبي استثنائيا للسماح لها بمعارضة الإرهاب بشكل أفضل. وأجل مجلس الأمن، النظر في هذا القرار لانتظار نتائج جهود الوساطة التي يقوم بها المبعوث الأمم المتحدة برناردينو ليون الذي يحاول إقناع الأطراف الليبية بتشكيل حكومة وحدة وطنية. وأضافت أن ست دول وافقت على طلب الحكومة الليبية، وهي: فرنسا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وتشيلي، ونيوزيلندا، وليتوانيا. لكن تم تأجيل البحث في القرار إلى إشعار آخر.

## منعاً لتقويض جهود إرساء الاستقرار دعوة لوقف العنف في جمهورية إفريقيا الوسطى

طالب الاتحاد الأوروبي، أمس، بالوقف "الفوري" لأعمال العنف في عاصمة إفريقيا الوسطى بانغي التي تشهد موجة من العنف منذ أيام. واعتبرت متحدة باسم مفوضة الشؤون الخارجية الأوروبية فديريكا موغريني

أن "الاعتداءات في حق المدنيين واستهداف عمال المساعدة الانسانية يجب أن تتوقف بشكل فوري" مشيرة الى أن الاغلبية الساحقة من مواطني هذا البلد "ستتحق وتطالب بإنهاء النزاع والانقسام في صفوف المواطنين من أجل احلال السلم". وأضافت أن الاتحاد الأوروبي "يرفض أي محاولة لتقويض الجهود الراهنة لإرساء الاستقرار ويجدد دعمه للامم المتحدة وبمئة حفظ السلام «مينوسكا» داعية كافة الأطراف إلى احترام اتفاق نزع التسليح.

## الآزمة السورية تهيم على لقاء أوباما / بوتين

## اتفاق على التنسيق العسكري واختلاف حول مصير الأسد

وصف الرئيس الروسي بوتين لقاءه مع أوباما منذ عامين للجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه حمل عكس التوقعات توافقا في كثير من جهات النظر واتسم أيضا بوجود نقاط خلاف، ومن إيجابيات اللقاء الذي تم بينهما على هامش الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة أنه أظهر قدرة الطرفين على العمل معا في البحث عن حلول للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

## س / ناصر

فقد أكد الطرفان على رفض العودة للحرب الباردة بين بلديهما، كما اتفقا على السعي لإيجاد حلول سلمية للآزمة السورية وإشكالاتها المطروحة واتفق الرئيسان أيضا على ضرورة تطبيق اتفاق "مينسك" لتسوية النزاع في أوكرانيا، إلا أن موافقهما السابقة ظلت على حالها متناقضة بشأن مسؤولية الأزمة والموقف من مستجداتها واتفقا كذلك على ضرورة تطوير عمل منظمة الأمم المتحدة والتشديد على ضرورة احترام القوانين والمبادئ الدولية وتناقض الموقف الروسي مع الموقف الأمريكي بشأن الرئيس السوري بشار الأسد حيث

يرى بوتين أن الأسد يعد حصنا منيعا ضد الإرهابيين بينما يرى فيه أوباما بأنه مشعل لنار الطائفية في سوريا، ولذلك لم ينسق معه التحالف في محاربته لداعش الإرهابي. ويخصوص الأزمة الأوكرانية فقد حمل أوباما المسؤولية لروسيا حيث زادت اشتعالا بعد الإطاحة بالرئيس مباشرة، ويخصوص المنظمة الدولية يرى أوباما أن عملها ليس في مستوى التطلعات ويوافق في ذلك بوتين ولكن ذلك لا يعني العمل خارج الشرعية الدولية كما جرى الأمر مع العراق وليبيا والدمرتين حاليا وهو ما يجري حاليا في سوريا من قبل التحالف أيضا والذي لم ينسق مع الحكومة الشرعية في سوريا على الأرض بحجة أن الأسد جزء من الأزمة السورية.

## بسبب دعمها للقضية الصحراوية

## حملة مغربية مسعورة وابتزاز اقتصادي مفصوح ضد السويد

لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب "البولساريو" من خلال إنضمامها إلى اتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949 والمعنية بحقوق الإنسان وحماية الأسرى والمدنيين خلال النزاعات والحروب. وكانت السلطات المغربية قد اتهمت سويسرا بالانحياز لجهة البولساريو عقب هذا الإنضمام على الرغم من أن سويسرا هي ثاني أقدم دولة محايدة في العالم فقد أعلنت حيادها في مؤتمر فيينا لعام 1815 وتحظى بإعتراف دولي بذلك.

ويخشى النظام المغربي بعد الإعراف بجبهة البولساريو كمثل رسمي للشعب الصحراوي، من فتح ملف جرائم الحرب ضد الشعب الصحراوي وما إرتكبه من إنتهاكات لحقوق الإنسان منذ احتلاله للأراضي الصحراوية سنة 1975. فقد فتح القضاء الإسباني تحقيقا حول جرائم الإبادة التي ارتكبتها النظام المغربي بالأراضي الصحراوية المحتلة استنادا إلى شهادات الضحايا وتقرير بعثة الطب الشرعي الاسبانية.

كما رفع قاضي المحكمة العليا في اسبانيا، بابلو رافائيل روث غيتريث، دعوات ضد عدد من المسؤولين العسكريين المغاربة الذين تورطوا في تعذيب واغتيال واعتقال الصحراويين وذلك عقب اكتشاف المقبرة الجماعية بفدرت لكوية بالسمارة عام 2013 والتي شكلت فقط جانباً من "رأس جبل جليد عائم" من جرائم حرب الإبادة التي اقترفتها النظام المغربي في حق الشعب الصحراوي منذ غزوه عام 1975.

أدى دعم البرلمان السويدي لجبهة "البولساريو" ممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي ولنضالها من أجل حق تقرير مصير لتسوية النزاع في آخر مستعمرة في إفريقيا، إلى إرتباك السلطات المغربية التي سارعت مؤخرا إلى شن حملة دبلوماسية واقتصادية مسعورة ضد استوكهولم في محاولة يائسة لتثني هذا البلد الأوربي عن مساندة الشعب الصحراوي في كفاحه المستمر منذ أربعين سنة من أجل الاستقلال.

فضي أول رد على موقف البرلمان السويدي وتقديمه مشروع قرار جديد يدعو للاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. سارعت السلطات المغربية إلى ممارسة الإبتزاز الاقتصادي ضد الإستثمارات السويدية في المغرب حيث أعلنت مدينة الدار البيضاء المغربية "إلغاء تدشين المركز التجاري لشركة إيكيا" السويدية الذي كان مقررا، أمس 29 سبتمبر 2015، وهو أول استثمار لهذه الشركة السويدية في البلاد.

من جهته، جمع رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران قادة الأحزاب السياسية والنقابات للتضهير لما سمي بـحملة دبلوماسية "يراد منها الرد على أستوكهولم" وثبها على قرارها الداعم لحقوق الإنسان وحمايتها في الأراضي الصحراوية.

## ستوكهولم مع حق تقرير المصير

في غضون ذلك يحضر البرلمان السويدي، عقب إعرافه رسميا بجبهة "البولساريو" في خطوة تهدف إلى الإسهام بشكل إيجابي في إيجاد حلول دبلوماسية وسلمية لآخر مستعمرة في إفريقيا، لتنظيم ندوة حول الجمهورية العربية الصحراوية تحت عنوان "الصحراء الغربية: 40 سنة من الاحتلال" والمزمع إقامتها يوم 15 من شهر أكتوبر القادم. ويعكف على تنظيم الندوة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في السويد وحزب البيئة الشريك في الائتلاف الحكومي وذلك بحضور المناضلة والحقوقية الصحراوية، أمينتو حيدر، والناشطة الحقوقية، الرباب اميدان، والناشطة الإعلامية، السنية عبد الرحمن، فضلا عن عدد من الأحزاب السياسية السويدية وخبراء في القانون الدولي ووسائل الاعلام السويدية. ويأتي موقف البرلمان السويدي من القضية الصحراوية تماشيا مع فتااعات الحكومة في البلاد حيث أكد رئيس الحكومة السويدية ستيفن لوفين، في شهر أوت الماضي، موقف بلاده الداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بكل حرية، وأعلن حينها أن حكومته "بصد دراسة معمقة لتحديد السبل الواجب اتخاذها للإسراع في إيجاد حل سلمي ودائم لنزاع الصحراء الغربية".

ومن جهتها جددت منظمة "الشبيبة الاشتراكية السويدية" موقفها "الداعم والمساند لقضية الشعب الصحراوي العادلة" ومواصلة الدفاع عن هذا الموقف في جميع المحافل الدولية.

## الرباط تخشى فتح ملف جرائمها

وتأتي هذه التطورات في الملف الصحراوي عقب النصر الدبلوماسي الذي حققته الجبهة الشعبية

## نيجيريا تقر استراتيجيتها لدرء الارهاب

## بوخاري يتعهد بتحرير التلميذات المختطفات من طرف "بوكو حرام"

تعهد رئيس نيجيريا محمدو بخاري بتحرير حوالي 200 تلميذة كن قد خطفن قبل عام ونصف في شمال شرق البلاد. وقال الرئيس النيجيري في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن حكومته وضعت استراتيجية شجاعة وقوية من أجل دحر جماعة "بوكو حرام" الارهابية، مضيفا أن القوات النيجيرية قامت بمطاردة عدد كبير من معاقلمهم وقامت بقتل العديد من قادتهم بالإضافة إلى تحرير مئات الرهائن. وأشار بخاري إلى

أن أحد الأهداف الرئيسية هو تحرير التلميذات وهن على قيد الحياة وبصحة جيدة، وكان خطف التلميذات من مدرستهن في 14 أبريل 2014 قد أثار سخطا دوليا وحملة واسعة خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي. يذكر أن الرئيس النيجيري محمدو بخاري، الذي تولى السلطة بعد انتخابات مارس 2015، يشارك في إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسيلتقى بعدد من قادة الدول على هامش الاجتماعات.



وتضامنه المطلق مع أهالي الضحايا، وهي صورة أيضا يقول ممن تحدثنا اليهم أنه يعتبر المسؤول الوحيد الذي زار المنطقة في عز أزمتها الأمنية وحضر أيضا جنازة الراعيين اللذين أغتيلوا وجنازة عائلة جوادة،

كما حضر أيضا جنازة رجلين من الدفاع الذاتي من أبناء بوطالب اللذين شاركوا في عملية التمشيط التي قامت بها وحدات الجيش الشعبي الوطني بجبال الباور أين سقطا شهيدين وهما بومجة ولبق بعد انفجار لغم زرعه الجماعات الإرهابية في المسالك الجبلية وأصيب على إثرها قائد أفراد الدفاع الذاتي بكلمة حكيمة.

غار بيان، كرومة الحلوف، أفقان، حدادة، بني لمي، مناطق يجيها القاموس تبدو الأسماء غريبة نوعا ما لكنها في الحقيقة أسماء تنعكس صورتها الطبيعية، وأبعادها التاريخية، فضولنا الإعلامي دعانا إلى استكشاف ونفض الغبار عن هذه الأماكن التي صنعت مجد ثورتنا التحريرية العظيمة، وأرغمت فرنسا على العودة من حيث أتت، فلم تستطع غطرسة الاستعمار أن تدخل هذه المناطق التي حولتها فصائل جيش التحرير الوطني إلى مركز يفضّل الولاية التاريخية الأولى الأوراس نمامشة والولاية التاريخية الثالثة القبائل الكبرى، تحت امرّة العقيد الشهيد عزّيل عبد القادر البريكي، الخلفيات التاريخية جعلت هذه المناطق الجبلية القواعد الأممية ومراكز عبور لكل الجماعات الإرهابية القادمة من الغرب ومن الشرق والجنوب، فوجود المياه العذبة بقمم الجبال والجنان ذات الأشجار المثمرة ساعد هذه الجماعات على البقاء مدة أطول بها، وساهم فرار السكان والأهالي منها في تولد جماعات الموت.

في معركة "التياني" الشهيرة والمصاحبة جسر لنجم رفاق السلاح شاركت مجموعة من مجاهدي جيش التحرير الوطني المتغربين بفرنسا، في الاحتفالات المخلدة لتكوي 8هـ ماي 1945 التي احتضنتها ولاية سطيف مؤخرًا، حيث تنقل حوالي 20 مجاهداً ممن شاركوا في معركة "تياني" وهي نسبة إلى قائدها من بلدية "أولاد تيبان" ويقوا يستذكرون رفاق السلاح من الشهداء والمجاهدين وكيف فضوا أيامهم المعيشية تلك، الولاية التذكارية التي استوقفت جبل الثورة ما كان لها أن تقام لولا عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع المنطقة بكاملها بفضل استفتاء ميثاق المصالحة الذي فضله عاد الأهل والسكان إلى ديارهم التي هجرها طيلة سنوات الجمر، حيث لقي المجاهدون كل الترحيب من طرف رئيس البلدية الذي قاسمهم وجبة الفطور، وهي المبادرة الأولى من نوعها يعود فيها أسود الثورة إلى استحضار الماضي الذي ساهموا في صنعه بالنفوس والتفسي.

بوطالب في عز المصالحة الوطنية والوثام رغم المآسي والخسائر التي لحقت بالبلدية، إلا أنها ظلت وفيه لتاريخها النوفمبري، ولأبنائها شهداء الثورة والواجب الوطني، فيلرغم من أن سجلها لم يشهد التحاق أي شخص من أبنائها بالجماعات الإرهابية، بل بالعكس دفعت أبنائها قرباناً لحماية الوطن، حيث أن جل أفراد الجماعات المسلحة كانوا من الولايات القريبة ومنطقة بوجليخ القريبة منها، هذه الأخيرة بفضل قانون الوثام والمصالحة الوطنية عاد أبنائها إلى جادة الصواب ونزلوا من الجبل تائبين من أمثال عائلتي "ش" و"م"، اللذين سلما فسيهما لمصالح الأمن مرفوقين بأسلحة رشاشة وذخيرة، ما جعلهما يستفيدان من ظروف العفو واندماج في مسمى المصالحة الوطنية الذي أقره رئيس الجمهورية عن طريق استفتاء شعبي، الهدف منه تجنب الكثير من الأتعاب التي كادت تصف بالبليد، طوايا بذلك أكبر حقبة دموية شهدتها الجزائر في تاريخها، مخلفة مئات الآف من القتلى وتهديم البنية التحتية للبلاد، ليحنب الجزائر مسلسلا دمويًا لنهاية له .



حمل الإرهابيون بندقيتهما ولاذا بالفرار. ونحن بصدد البحث عن الصور الأكثر دموية في تاريخ المنطقة أشار الينا محدثنا بأنه مع بداية 1997 قامت الجماعات الإرهابية بالهجوم على حفل زفاف أقيم بقرية "قبر دلح" ضيافتهم ثم أمطروا عليهم وأبل رصاصهم فأستشهد سبعة أفراد من عائلة جوادة دفعة واحدة، بما فيهم العريس الذي كانت ليلة زفافه، فبقيت الصورة عاقلة في ذاكرة القرية وكل السكان اللذين تضامنوا مع الضحايا وزير الداخلية نورالدين بدوي الرجل الأكثر حضورا في ذاكرة بوطالب،

حيث دأب وزير الداخلية نورالدين بدوي لما كان واليا على ولاية سطيف حضوره شخصيا رفقة عائلة واضح، مع بداية 1997 حيث باغتهما جماعة مسلحة وهما عائدين بقطع الغنم من الرعي فأمرتهما برصاص البغثة فسقطا شهيدين، ثم عرفتها منطقة بوطالب مقدما دمه لسكان القرية



ويقصد هنا أسفل الجبل أين يتواجد السكان والأهل، لكنه كان يجهل أن العناصر التي كانت تقوم بإقامة سد مراقبة هي جماعة إرهابية ترتدي لباس عناصر الجيش والدرك، حتى اطمئن قلبه ونزلت ورفضه لما يحدث بقرتيه، بعد اغتيال ابن عمه أحمد. لم يسلم من الجرائم الإرهابية لا الرعاة ولا النساء ولا الشباب ولا الشيوخ وحتى الحيوان كلهم أمام أنجديات المحشوشة والههباب والخنجر سواء، تلك قوسين أو أدنى، تقدم بجراره الفلاحي وكانت الساعة تشير إلى الغروب، فأوقفوه ثم تقدم منه شخص ملثم كان يبدو من خلال لهجته أنه من حواشي المنطقة فقاموا بتفتيشه ليعثروا على علبتي السجائر ووالملثة "مسحوق الشمة"، فاستحق له أخذ نصيب من العذاب والتأديب الإرهابي الذي كانوا يعتمدونه في أنجدياتهم الإرهابية، ثم أحرقوا له الجرار وتركوه يتألم من شدة العذاب النفسي والمعنوي اللذين لحقا به.

عائلة عيسة تستذكر اغتيال أبنيتها لخضر وأحمد يقول محدثنا رشيد. ع بأنّها ليلة تشبه أفلام هيتشكوك، حينما أقدم الإرهابيون سنة 1996 ليلا صالح الذي استشهد في جبال بوطالب نهاية الخمسينيات، يسترجع محدثنا أنفاسه ليروي بألم كيف تسلل المجرمون إلى داخل بيت هذا الأخير أين كان يقطن بمفرده، يمتحن حرفة البناء يعمل عند الخواص وهي المهنة التي يزاولها من أجل قوته، وما إن ولج الضحية بيته حتى انقضوا عليه ثم قاموا بتكبيله ونبحوه من الوريد إلى الوريد، غير أبيضين بصراخه ولا بتوسلاته، ليعتروه في منظر أروع الحيوان ما ما باللك بالإنسان .

نفس المصير عرفه الضحية عيسة لخضر لمدعو "باسكال" وهو ابن عم الضحية احمد، حيث في حوالي الرابعة مساء أقدم أربعة إرهابيين مدججين بأسلحة نارية كلاشينكوف إلى مسكنه ثم قاموا بالمناداة عليه، وما إن أطل عليهم حاولوا جره إلى السيارة في محاولة لاختطافه لكنهم لم يفلحوا أمام ردة فعله وبنيتة وصلابته فقاومهم مقاومة الأبطال، يضيف محدثنا الذي يعتبر ابن أخ الضحية وبحسرة وآلم على فقدان عمه، بأن الإرهابيين حينما تأكدوا من فشلهم في استدراجه إلى سياراتهم وعدم فلاحهم في كفة جره وتكبيله، اطلقوا عليه وأبل الرصاص من

"الشعب" تستحضر ذاكرة بلدية بوطالب مع الإرهاب وعهد المصالحة

# فشل الاستعمار في إحكام قبضته فحاول الإرهاب تركيعها طي صفحة الألم جسر لبناء الوطن من جديد

هي منطقة تقع على سفوح السلسلة الجبلية "الدار البيضاء" أو "أفقان" مترامية أطرافها تحدها جنوبا تلال الحضنة بولاية المسيلة، أما شرقا تراسمها جبال غنية وجرياط، أما شمالا فتلتقي بمنعرجات أولاد تيبان وراسي سيلبي والرصفة وصولا إلى بلدية برج الغدير التابعة لإداريا إلى ولاية برج بوعرييج، يبلغ عدد سكانها حوالي 10 آلاف نسمة .

استطلاع : نور الدين لعراجي

مازالت محافظة على طقوسها وطقوس أجدادها في تلاوة القرآن كلما كانت هناك مناسبة دينية أو جنازة على السواء فيجتمع القوم لتأدية الواجب الديني.

بمتهن سكان بوطالب الفلاحة والصناعات الحرفية، إلى جانب تربية المواشي والابقار والدواجن في ظل غياب المورد المائي، هذا الأخير الذي تزودت به البلدية مؤخرًا بعدما كانوا يجلبون الماء الشروب من بئر لغرابير نسبة إلى عائلة بوغرة و يتر حاسي العسكر إضافة إلى المنابع المائية التي يمتد جريانها من قمم الجبال كمين سور، المجاري، بئر المراج وكواوشة .، وغيرها من المجاري المائية الأخرى التي ينشق منها الانسان والحيوان معا، لكن مع مرور الزمن انخفض تدفق مياهها ومنها من جفت للأبد.

تمت ترفيتها إلى بلدية سنة 1985 وهي تابعة لإداريا لبلدية عين أزال ولاية سطيف، لها حدود مشتركة مع ولايتي باتنة والمسيلة، تشتهر بوطالب ببحيراتها الجذابة في قمم الجبال أو الدشرة كما يلقيها أبناء المنطقة، حيث يمتلك جل السكان أشجارا ودواليا مشمرة سواء في منطقة الخزة، رأس الساطور، تانوت، عيلة، سمنة، بني لمي، المجاري، ثلاثة وثلاثون واليا ... الخ .

يمتد اسم بوطالب تاريخيا إلى العصور القديمة وهو يعني بصاحب الطليّة أو الطالب، وقد تنوعت الأراء والأحاديث حول نسبة تسميتها، فهناك من يعتقد أنها تعود إلى الأمازيغ باعتبار أن بعض من سكانها شاوية خاصة في المنطقة المعروفة بالحامة بوطالب، وهناك من يقول أن اسمها مشتق من اسم الطالب وهو طالب القرآن الكريم الذي كان يلقن الطلبة أجديات حفظ كتاب الله عز وجل عن طريق اللوحة والصلصال والسمق والدوية، هو الأقرب حسب محدثنا الشيخ "علي ب." والأكثر تداولاً على اعتبار أنه لا يخلو بيت من بيوت القرية على حافظ لكتاب الله، فهم يتداولونه في ما بينهم سرا وجليجة،

قال قرية منطقة غنية وجبال السفادي ثم التوغل إلى منطقة بني لمي الخاوية على عروشها والخالية من سكانها، بعدما هجرها دون رجعة وصولا إلى جبال تنوت وهي أحد الخطوط الأممية للجماعات المسلحة، كما يتخذ عناصر الجماعات المسلحة طريقا مغائرا للدفاع الذاتي، لتتحول

## إلقاء النظرة الأخيرة على الفقيدة بقصر الثقافة اليوم الإعلامية أمينة بلوزداد في ذمة الله

فقدت الساحة الإعلامية والثقافية صباح أمس الثلاثاء، الإعلامية أمينة بلوزداد، المولودة ربيعة علي شريف، عن عمر ناهز الـ 83 سنة، وحسب بيان لوزارة الثقافة سيتم استقبال جثمان الفقيدة بقصر الثقافة مقدي زكريا، صباح اليوم لإلقاء النظرة الأخيرة عليها والترحم على روحها الطاهرة، على أن يوارى جثمانها الثرى بعد صلاة الظهر بمقبرة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة.

### شهادات تنقلها "الشعب"

## كانت رمزا لشجاعة المرأة الجزائرية

بمجرد تأكد نيا فقدان الراحلة أمينة بلوزداد، اتصلت "الشعب" بعدد من الوجوه الثقافية، السياسية والنضالية، التي أجمعت على الخصال الحميدة التي تميزت بها فقيدة الشاشة الجزائرية.. وأشارت الأدبية زهور ونيسى إلى شجاعة المرحومة وحرصها على النقد البناء، فيما أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائر سعيدة بن حبيس على أنها رمز لنضال وشجاعة المرأة الجزائرية في وجه أحلك الظروف، واعتبر الفنان الغازي أن الفنانة كانت محبة للثقافة الجزائرية بمختلف أوانها.

### جمعها: أسامة إفراح

### ونيسى: "الفقيدة مثال في الأخلاق والاحترام"

قالت عميدة الإعلاميين الجزائريين، الأدبية والوزيرة السابقة زهور ونيسى، إن الراحلة كانت صديقة في الميدان، وقد تعرفت عليها بعد الاستقلال، "هي سيدة محترمة من عائلة محترمة، ويكفي اسمها دليلا على ذلك، كما يشهد عنها مساراها

### بن حبيس: "كانت رمزا لنضال المرأة الجزائرية ضد الإرهاب"

من جهتها أكدت الوزيرة السابقة والنشطة في مجال حقوق المرأة، والرئيسة الحالية للهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيس، بأن الفقيدة أمينة بلوزداد "رمز من رموز الوطنية عند المرأة الجزائرية، ومثال على نضالها، ومثل يقتدى به، وقد كانت وجها معروفا وطنيا ودوليا". وأضافت بن حبيس بأن الفقيدة

### زيري لـ "الشعب":

## "رحيلها خسارة كبيرة للصحافة الجزائرية"



عبرت المذيعة أمينة زيري، في تصريح خاص لـ "الشعب"، عن أسفها الكبير لرحيل إحدى أعمدة من صنعوا ذاكرة التلفزيون الجزائري منذ تأسيسه إلى غاية اليوم، لأن الأمر يتعلق بـ "أمينة بلوزداد"، التي أخلصت وتفان في عطائها خدمة لمهنة الصحافة وأسهمت صوت الجزائر العظيمة لسنوات طوال. نبيلة بوقرين

أكدت محدثنا، أن أمينة بلوزداد كانت قوتها الأولى في مجال الإعلام ولهذا هي جد فخورة، لأنها التقتها واستفادت من ناصحتها في عدة مرات في قولها، "اليوم فقدت الجزائر إحدى أعمدة الصحافة التي صنعت أمجاد التلفزيون الجزائري منذ تأسيسه ولعدة سنوات كانت مليئة بالإجازات والتضحيات في سبيل إسماع صوت الجزائر في كل الفترة التي اشتغلت فيها وحتى بعد المحافل الوطنية والدولية، على مدار الفترة التي اشتغلت فيها وحتى بعد تقاعدها بقيت وفتية لمهنتها وكانت حاضرة دائما في مختلف المناسبات التي مر بها بلدنا الحبيب".



كانت تتشغل حتى وهي في التقاعد، وقد كان لهما نشاطات معا في أكثر من مناسبة: "لقد ساعدتنا في إطار الدفاع عن الجزائر في المحافل الدولية زمن العشرة السوداء، وقد اصطحبنا معي إلى اليونسكو، كما استضفتها في مناسبات عديدة، رحمها الله وأسكنها فسيح جناته".



كانت تتشغل حتى وهي في التقاعد، وقد كان لهما نشاطات معا في أكثر من مناسبة: "لقد ساعدتنا في إطار الدفاع عن الجزائر في المحافل الدولية زمن العشرة السوداء، وقد اصطحبنا معي إلى اليونسكو، كما استضفتها في مناسبات عديدة، رحمها الله وأسكنها فسيح جناته".

### الغازي: "كانت تعجب الموسيقى الجزائرية وتشجعها"

قال الفنان الغازي إنه سبق وأن عمل مع الفقيدة، التي هي من عائلة مجاهدة ومناضلة، "اسمها يكفي" يقول محدثنا، الذي اعتبر بأنها "خدمت التلفزيون كثيرا، وأحييت الفن الجزائري وكانت تحضر الكثير من

وواصلت في ذات السياق، "بالإضافة إلى أن الراحلة وجه تلفزيوني معروف وقدمت في الأعلى، أمدت بصناعات كثيرة سمحت لي بتقديم الأفضل، خاصة عندما قالت لي إنها معجبة بطريقة تقديمي لحصة "مسك الليل" وطلبت مني أن أكون سفيرة بلدي لأنه بلد مليون ونصف المليون شهيد، كما لمست أمرا آخر يميزها وهو احترامها للمشاهد وعملها والفنان وكل من حولها، كانت تطالب بإعطاء الفنانين حقه للأهمية التي يستحقونها".

في الأخيرة اعتبرت السيدة أمينة زيري، رحيل عميدة الصحافة الوطنية أمينة بلوزداد، بمثابة الخسارة ولكنها ستبقى دائما في مخيلتنا وأعمالها ستدخل إلى الأبد في قولها، "صحيح تحسرتنا كثيرا لرحيل عميدة الصحافة الوطنية السيدة أمينة بلوزداد، إلا أن أعمالها ستبقى راسخة في ذاكرتنا ما حينها ولن نستطيع أن ننسى التضحيات والإنجازات التي حققتها في هذا المجال في وقت جد صعب ونصائحها ستكون سلاحنا للنجاح، لأن العظمة يرحلون وتبقى أعمالهم وأسماؤهم خالدة".



أشاد الفنان عبد الحميد رابية بمناقب وخصال الإعلامية محمد بلوزداد، والتي كان لها باع طويل في عالم الصحافة، مشيرا إلى أنها من رواد الإعلام في الجزائر، وإحدى المذيعات الجزائريات التي سطع اسمها مباشرة بعد الاستقلال، وعاصرت مختلف الأجيال من إعلاميين وفنانين ومثقفين.

هدى بوعطيج



يقول - رابية جعله يلتمس من أمينة بلوزداد، المرأة البسيطة، المتواضعة، المثالية والمحبوبة، مؤكدا بأن اندحارها من حي شعبي ببلوك جعل منها امرأة ذات شعبية، امرأة حافظت على تاريخ عائلتها العريق، حيث أنها ابنة الثورة التحريرية الكبرى. عبد الحميد رابية لم يتوقف عن ذكر ميزاتها وعد خصالها قائلا بأنها فنانة إعلامية، قلبها مفتوح للجميع، والابتسامة لا تفارق محياها أبدا، وعرج الفنان رابية للحديث عن مختلف الأسماء التي فقدتها الساحة الثقافية والفنية الجزائرية مؤخرا، قائلا بأن الجزائر اليوم كما استيقظت على فاجعة رحيل قامة إعلامية، فوجعت أيضا برحيل عديد الأسماء، على رأسهم فتحة بربار، سيد علي كويرات، بوجمة العنقيس، عمار العسكري، وغيرهم.. وأضاف بأنها مشيئة الله بأن يفقد الإنسان المقربون لهم ومن عاشوهم من قريب أو من بعيد رحمهم الله يقول عبد الحميد رابية.



عجائمي

## الجزائر فقدت قامة إعلامية

الفنان محمد عجائمي، وبالرغم من أنه لم تكن تربطها بها علاقة قريبة. كما صرح به. إلا أنه لم يتأخر عن الإشادة بمناقبها، ففي اتصال هاتفي معه قال بأن أمينة بلوزداد يعرفها الجميع على أنها من رواد الإعلام في الجزائر، ومن النساء الأوليات اللاتي ظهرن في مجال الصحافة، وأضاف عجائمي له "الشعب" بأن أمينة هي زميلة في المسرح الإذاعي وقد نشطت العديد من الحصص الإعلامية والثقافية، ما جعلها قريبة من عديد المثقفين والفنانين.

وأضاف محمد عجائمي أن ما يعرفه عن الإعلامية أمينة بلوزداد، أنها امرأة مثقفة، ومحبوبة وبرحليها تركت اسما خالد في عالم الصحافة وبخاصة في التلفزيون الجزائري، واعتبر بأن الجزائر فقدت قامة إعلامية فذة.

## يشارك فيها خبراء من إفريقيا واليونسكو ورشات لحماية التراث اللامادي بقسنطينة

اللامادي عبر الزمان وعدم ثباته هو ما جعل منظمة "اليونسكو" تترك الحرية للخبراء لحصر هذا التراث وإحصائه وطرح الحلول المناسبة في كيفية حمايته من الاندثار والزوال، مذكرة بأن من مهمات "اليونسكو" وضع استراتيجيات تطوير هذه السياسات لمساعدة الدول على تقديم مقترحاتها، باعتباره شريكا فعالا للمنظمة من خلال الاتفاقية سالف الذكر.

كما أبرزت المتحدثة من جهة أخرى، أن حماية هذا التراث هو من مهمة هذه الدول، في حين يبقى الدعم من التزامات منظمة "اليونسكو"، التي قالت عنها إن إفريقيا كانت من بين القارات التي استفادت من دعم كبير من قبل هذه الهيئة، وذكرت ممثلة "اليونسكو"، بأن المنظمة قد وضعت أجندة جديدة حتى سنة 2030، لأجل دعم البرامج وحماية التراث اللامادي باعتباره ملكا للإنسانية. الجدير بالذكر، أن لقاءات دورية عديدة كانت قد عقدتها منظمة "اليونسكو" بخصوص حماية التراث اللامادي في بلدان من آسيا، أمريكا اللاتينية والبلاد العربية، كما احتضنت الجزائر أول دورة لها في نوفمبر 2006.



لتحسين البرامج والآليات التي تنص عليها اتفاقية 2003 الخاصة بحماية التراث اللامادي الإنساني. وقالت السيدة "سيسيل ديفال"، ممثلة الأمينة العامة لمنظمة "اليونسكو" وسكرتيرة الاتفاقية الدولية لحماية التراث اللامادي، إن منظمة "اليونسكو"، لأول مرة، تجمع مثل هذا العدد من الخبراء والمشاركين وهو ما يدل، كما أضافت، على مكانة إفريقيا بالنسبة للمنظمة، التي تلتزم دوما بتنظيم مثل هذه اللقاءات الدورية، مشيرة إلى أن غالبية الدول الإفريقية قد صالفت على اتفاقية 2003 وهي تسعى اليوم ومن خلال هذا اللقاء، إلى تقديم خبراتها في هذا المجال. وأكدت السيدة "ديفال"، على أن حركة التراث الثقافي الإفريقي

### لمين بشيشي يعلن من قسنطينة:

## مؤتمر للموسيقى العربية الأسبوع القادم بعاصمة الثقافة

يحضره، لأول مرة، رئيس المجلس الدولي للموسيقى السيد "بول دياردان"، وكشف بشيشي عن البرنامج الثري الذي تتضمنه هذه الطبعة، حيث تشهد السهرات التي تحتضنها قاعة العروض الكبرى "أحمد باي"، وصلات غنائية راقصة للباليه ومجموعات موسيقية صحراوية وتقليدية ومشاركة كل من الفنانين "عبد الله مناعي"، "عبد الحميد بوزاهر" و"عبد الحميد بليش"، إضافة إلى الموسيقى المستحدثة والابتهالات الدينية وصلات من موسيقى المؤلف.

أعلن محمد لمين بشيشي، رئيس المجمع العربي للموسيقى، عن احتضان قسنطينة من 5 إلى 7 أكتوبر القادم، الطبعة 5 لمؤتمر الموسيقى العربية، وهذا في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية. وأوضح بشيشي، في ندوة صحفية احتضنها، عشية أمس، مقرر محافظة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية، أن موضوع هذه الطبعة يحمل عنوان "توجه الشباب في البلاد العربية... بين الموسيقى التقليدية والموسيقى المستحدثة"، مؤكدا على مشاركة 11 دولة عربية في هذا المؤتمر الذي



تجدد الإشارة، أن الجزائر احتضنت حتى اليوم، خمس طباعات للمؤتمر العربي للموسيقى، الذي يشرف عليه المجمع العربي للموسيقى والذي في رصيده 23 طبعة عربية، آخرها الطبعة الحالية التي تحتضنها قسنطينة.

قسنطينة / أحمد ديبلي

## دورات المياه بالعاصمة في عيون المواطنين

## تصرفات غيرت وجه المدينة وخذشت الحياء

أصبحت تصنّف في خانة العادي، رغم أنها سلوكيات غير عادية ولا يمكن لعامل أن يتقبلها، لكن انتشارها جعلها لا حدث، بيد أنها مع مرور الوقت أثرت سلبا على السلوك الحضاري لدى الفرد ونظافة المحيط والثقافة البيئية عموما...

هذه الفكرة، ترسخت في أذهاننا ولكن اليوم أحفادي يؤمنون بالمثل القائل "تخطي راسي"، هذا الشعور بعدم الانتماء إلى المجتمع هو ما جعل سلوك الأفراد تتدهور وتتحوّل إلى درجة قضاء حاجتهم في الأماكن العمومية والمساحات الخضراء التي هيئت لراحة الأفراد وجمال المحيط، فقيمة المرء من قيمة المحيط الذي يعيش فيه، لن يكون الشخص الذي يبني منزله من رخام ويصق في الشارع إنسانا متحضرا أبداً.

## غياب روح المواطنة أهم سبب

«محمد. ب.»، أستاذ ثانوي، حسين داي، قال لـ «الشعب»: «ظاهرة قضاء الحاجة في الهواء الطلق، تعكس الكثير من الأمور، منها عدم توفر المراحيض العمومية بالعدد الذي يسمح للجميع بالتنقل براحة. فبعض الأشخاص يعانون من مرض السكري أو النساء الحوامل معروف عنهن أنهن يترددن كثيرا على المراحيض... لذلك، تجد مثل هؤلاء الناس في حرج كبير من أنفسهم عند تنقلهم إلى أماكن بعيدة، خاصة إذا كانت المراحيض العمومية منعدمة كالمناطق الداخلية. ففي إحدى المرات تنقلت إلى ولاية بوسعادة لحضور جنازة خالة زوجتي الحامل، فما كان عليها سوى قضاء حاجتها في العراء، هو أمر مهين لسيدة أمام طفلها وزوجها ولكن كان ضروريا ولم يكن لديها خيار آخر».

وأضاف محمد قائلا: «روح المواطنة طرف آخر لهذه الظاهرة، فالبعض من الأشخاص يفعلون ذلك دون أدنى شعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والمحيط، وهؤلاء يجب أن نردعهم بقانون يحترم ويطبّق على الجميع، يفرض غرامات على كل من يفعل ذلك وكذا من يبصق في الشارع، من يرمي فضلات الطعام في الشارع أو من زجاج السيارة، وكل سلوك يمس بالثقافة البيئية للمجتمع، وهذا ما سيجعل الوعي أكبر، فحتى الأروبيين بدأوا بقانون صارم ليصبح سلوكا تعود عليه الأفراد مع مرور الزمن».

## في الأخير...

هي سلوكيات أصبحت تشكل تفاصيل مهمة من حياتنا، لأنها المحيط الذي يتربى فيه أبنائنا وهذا أمر خطير، فهم رجال الغد، لذلك علينا أن نغرس فيهم ثقافة بيئية تجعلهم واعين بأن سلوكهم يؤثر في المحيط الذي يعيشون فيه، يجب أن يناضل الأولياء من أجل تنشئتهم على كل ما يفيد المجتمع، لأن الحضارة يصنعها المجتمع من أصغر فرد فيه إلى أكبرهم منصبا وعمرا.



أفراد... إنسانيتهم، تحضرهم وتطورهم كتجمع إنساني، لذلك كان جبلي يعرف جيدا أن كل واحد منا يعرف كيف يمثل وطنه الجزائر بالمحافظة على نظافته ليزداد جمالا وفي أبهى حلة حتى وإن كانت ملابسنا

## «مرحاض مشترك في "الدويرة"... ولم نجرؤ على ذلك

خالتي خديجة سقيلي، 70 سنة، امرأة وجدناها في سوق "خليفة بوخالفة" - كلوزال سابقا - سألتها عن هذه الظاهرة، فقالت: «أصبحت الكثير من السلوكيات التي لم تكن تتخيل أن يقوم بها المرء أمام الملا عادية وطبيعية، رغم الحرج الذي تسببه للغير، ففي الماضي لم تكن نرى الأشخاص يبصقون في الشوارع أو يرمون الأوراق أو بقايا الطعام، كنا نعيش في "دويرة" بها مرحاض واحد ولم تكن نرى أشخاصا يقضون حاجتهم في الشارع، لأنهم يخجلون من فعل ذلك، لأنهم يعلمون أن المجتمع سيرفضهم ويعاقبهم على ذلك، كان كل فرد من المجتمع يحمل على عاتقه مسؤولية إبقاء المحيط نظيفا، لأننا وأبنائنا نعيش فيه». أضافت خديجة سقيلي: «هذه الظواهر ليست متعلقة بالفرد وغير مرتبطة به وحده، لأنه يمثل مجتمعا وسلوكه مرآة

يستفيدون من الإيواء الجامعي، لكن محطة نقل الطلبة هناك لا تتوافر على مراحيض عمومية، ما يضطرهم إلى اقتتراف مثل هذا السلوك غير الحضاري، الذي يحط من قيمتهم كطلاب علم. لذلك، على الجهات المعنية أن تفكر دائما عند بنائها محطات حاشرات، توفير

## استطلاع: فتية.ك

رصدت "الشعب" عبر مختلف شوارع العاصمة آراء المواطنين في ظاهرة قضاء الحاجة في الأماكن العمومية والهواء الطلق، وكذا بعض السلوكيات المقززة التي تعكس غياب الوعي البيئي لدى فاعليها...

## .... مناظر مقززة ومشينة

محمد صباحي، 45 سنة، إطار دولة، يعمل في إحدى المؤسسات العمومية، سألته "الشعب" عن هذه الظاهرة فأجاب قائلا: "أنتقل بصفة يومية من ولاية تيزي وزو إلى العاصمة بسبب طبيعة عملي، وفي طريقي إلى العمل أو المنزل أشاهد الكثير من المناظر المقززة التي يندى لها الجبين، لأننا على الأقل كمجتمع نحاول اللحاق بركب الدول المتقدمة والمتحضرة، لأن الحضارة سلوك بالدرجة الأولى، ولعلني لست الوحيد الذي صادف في حياته شخصا يقضي حاجته في الشارع. هو سلوك فيه الكثير من الإهانة لكرامة الإنسان، خاصة إن كنت برفقة العائلة، فالمنظر يخذل حقا الحياء".

وأضاف محمد مصباحي قائلا: "من المناظر المقززة التي عمت في السنوات الأخيرة، تلك القارورات التي تراها منتشرة على حواف الطرق، ففي كثير من المرات يضطر بعض المسافرين للتبول في قارورة بسبب غياب المراحيض العمومية، خاصة إن كان السفر طويلا أو كان المسافر مصابا بمرض يحيل بينه وبين التحكم في حاجته البيولوجية، كما هو الشأن بالنسبة للمصابين بالسكري والنساء الحوامل ومرضى البروستات".

واستطرد قائلا: "أنا لا أرفع مسؤولية تلويث المحيط عن المواطن، لكن هناك طرفا أيضا يجب أن يتحمل مسؤوليته تجاه المجتمع، خاصة وأن الإسلام كرم الإنسان وأمره بالستر أثناء قضاء حاجته، فكيف بنا نجعل من الشارع مرحاضا في الهواء الطلق".

## سلوكيات مجرحة ومخجلة...

سميرة سلمان، 26 سنة، جامعية وموظفة في إحدى المؤسسات الخاصة، سألتها "الشعب" عن المشكل فقالت: "هي ظاهرة أصبحت منتشرة بشكل مثير في السنوات الأخيرة وصارت عادية للكثير منا، لذلك يتمنى الواحد منا ألا يرى شخصا يفعل ذلك أمامه عند خروجه من المنزل. واسترجعت سميرة سلمان واقعة مؤلمة حدثت لها، قائلة: "كنت في سيارة أجرة في ساحة أول ماي متجهة إلى الأبيار، وفي طريقي رأيت شخصا يقضي حاجته أمام جدار المستشفى الجامعي مصطفى باشا، شعرت بخجل كبير أمام سائق سيارة الأجرة، خاصة وأنه في سنّ والدي. أتذكر أنني طأطأت رأسي ولم أرفعه حتى وصولي إلى وجهتي، والأمر من ذلك أنه فعل ذلك في مساحة خضراء تزينها أشجار جميلة وهذا أمر مؤسف جدا".

وخلصت سميرة سلمان حديثها قائلة: "كنا في الماضي نشككي الروائح الكريهة المنبعثة من زوايا الأحياء والشوارع بسبب التبول فيها، أما اليوم فأصبح الأمر أكثر سوءا، لأننا تحولنا إلى مشاهدة ذلك وأمام الملا وهذا أمر مهين ومقزّر وسلوك يعكس الانحطاط الأخلاقي والحضاري الذي وصلنا إليه كمجتمع، رغم أن الجميع يتغنى بالتقدم الذي عرفناه كمجتمع على مستوى السلوك والتعاملات الإنسانية".

أمين. ك، 22 سنة، طالب بجامعة الجزائر، سألتها عن الموضوع فأجاب: "في اعتقادي، أن هذه الظاهرة المشينة عرفت انتشارا كبيرا في السنوات الأخيرة، بسبب تميّع الأخلاق في المجتمع، ولم تسلم حتى جدران المساجد من هذه السلوكيات المشينة وأضحى ذلك أمرا طبيعيا، ونحن كطلبة نعاني في محطات الحافلات الموجودة في المناطق النائية، فالنقل الجامعي اليوم وصل إلى الكثير من الولايات التي كان طلابها في السابق

أمام انعدامها  
وتغيير طبيعتها  
البيولوجية

قديمة وتقليدية ولكنها نظيفة وسلوكياتنا مضبوطة، لأننا كنا نعلم أن المستعمر ينظر إلينا ليجت من عيب يعايرنا به ويصنفوننا به في زانديجان، تربينا على

ظاهاها الستر  
وباطنها قضاء  
الحاجة

دورات مياه عمومية، لقضاء الحاجة وهذا مطلب أساسي ومنطقي وإنساني. وبهذه الكيفية فقط نرفع من شعور المرء بمسئوليته في المحافظة على نظافة المحيط ونعزز داخله الشعور بالرحمة ونرفع إيمانه بدوره الفعال في المساهمة في بناء مجتمع متحضر".



سيد علي يحي شريف (شباب بلوزداد) لـ «الشعب»:

# النتائج الايجابية للشباب هي محصلة مجهودات كل اللاعبين



فاز فريق شباب بلوزداد، أمسية الاثنين، بهدفين نظيفين في قمة الجولة السادسة من الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» أمام شباب قسنطينة، وعند نهاية المباراة اقتربنا من رجل المباراة «سيد علي يحي شريف» الذي مزر وسجل وجلب ركلة الجزاء ومخالفة الهدف الثاني، حيث أكد لنا بأن كل الفريق كان وراء الفوز المحقق أمام الأناضار، في هذا الحوار:

حاوره : محمد فوزي بقاص

«الشعب»: حققتم فوزا كبيرا أمام شباب قسنطينة وهو الأول منذ بداية الموسم أمام الأناضار؟  
سيد علي يحي شريف: صحيح، كنا بحاجة إلى هذا الفوز المحقق على ملعبنا وأمام جمهورنا، اليوم لعبنا مباراة قوية وكبيرة في نفس الوقت، وإرادتنا كانت كبيرة في تحقيق الفوز بفضل جهود جميع اللاعبين، المباراة لم تكن سهلة وتلقينا العديد من الصعوبات أمام فريق يقدم مستويات راقية في بداية الموسم العالي، لكن عرفنا كيف نتقدم في النتيجة ونضعاف لصالحنا، وهذا الفوز سيجعلنا نحضر بمعنويات مرتفعة للمباراة القادمة أمام مولودية بجاية.

«انتفضت» اليوم وكنت رجل المباراة؟

الحمد لله، تمكنت من فتح باب التسجيل وبلغت هدفي الثاني في البطولة، متأسف لأنه لم يحسب لي الحكم الهدفين اللذان سجلتهما وتم للغاؤهما بداعي التسلسل في الجولات السابقة، في هذا اللقاء

سيد احمد عواج - مولودية الجزائر لـ «الشعب»:

## «مستوى الفريق في تحسن مستمر.. ونعد الأناضار بالمزيد من الانتصارات»



وصف مهاجم مولودية الجزائر سيد احمد عواج في حوار لـ «الشعب» الفوز المحقق على حساب اتحاد الحراش بالمهم خاصة أنه سمح للفريق بالحفاظ على وتيرة الانتصارات، مؤكداً أن مستوى الفريق في تحسن مستمر في انتظار التأكيد خلال باقي الجولات.

حاوره : عمار حميسي

تصوير : محمد ايت قاسي

لنتهز عواج الفرصة ليجدد شكره للأناضار بعد أن تنقلوا بقوة إلى ملعب 5 جويلية لمساندفة الفريق مما منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة خلال المراحل الأولى من المواجهة. سمحت لهم بخطف هدف الفوز من ناحية أخرى، رفض عواج التعليق على التغيير الذي طرأ على الإدارة برحيل عبد الكريم رايسي و مجيء بطروني مكانه مؤكداً أنه كلاعب مطالب باحترام قرارات مجلس الإدارة الذي يعلم جيدا أين تكمن مصلحة الفريق.

«الشعب»: كيف تقييم مستوى الفريق بعد مرور 7 جولات من البطولة؟

عواج - لقد استعاد الفريق توازنه بعد بداية صعبة نوعا ما وأعتقد أن نقطت التحول كانت الهزيمة أمام اتحاد البلدية رغم أننا قدمنا مردودا طيبا لكن رد فعلنا كان قويا بعدها وانصرنا على جمعية وهران ثم اتحاد الحراش مما جعلنا

هداف الرابطة المحترفة الأولى

استعاد مهاجم وفاق سطيف محمد بن يطو صدارة ترتيب هدافي بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم بعد أن أمضى هدفه الخامس بملعب شبيبة الساورة (1-1) برسم الجولة السادسة من المسابقة. وتراجع لاعبا مولودية وهران عبد السلام موسى ومحمد زعيبة إلى الصف الثاني بأربعة أهداف لكل منهما، علما وأن الأول لم يشارك في اللقاء الذي تعادل فيه فريقه أمام مستضيفه سريع غليزان (1-1) بسبب الإصابة. ويحتل الصف الثالث بثلاثة أهداف كل من أحمد قاسمي (نصر حسين داي) ومحمد دراق (شباب بلوزداد) ويوسف بلابلي (اتحاد العاصمة)، هذا الأخير سيتوقف عده عند هذا الرصيد بعد إيقافه عن اللعب من طرف الكفدرالية الإفريقية لمدة سنتين لتناوله مادة محظورة.

• ما هو إحساسك بعد تسجيلك هدف الفوز؟  
• لقد قمت بواجبي وسعداتي كانت كبيرة خاصة بعد أن ساهمت في الانتصار وإسعاد الأناضار الذين تنقلوا بقوة إلى الملعب وساندونا للغاية النهاية وأتمنى أن أوصل فعالياتي خلال المباريات المقبلة والحفاظ على حسي التهديفي في صالح الفريق.

• مواجهة اتحاد الحراش هي الأولى لكم بملعب 5 جويلية، كيف عشت هذه اللحظة؟

• كل اللاعبين كانوا يريدون اللعب بملعب 5 جويلية لأنه يتيح لمعلم أنصاف الفريق بالتواجد بما أن ملعب بولوغين لا يسع الجميع وساهم تواجدا الأناضار بقوة في الملعب في منحنا القوة المطلوبة إضافة إلى تقديم صورة مميزة عن العناصر الجزائري نظرا للروح الرياضية الكبيرة التي عرفتها المباراة في المدرجات بين الأناضار.

• ما هو تعليقك على التغيير الذي طرأ على رئاسة الفريق؟

• لا يوجد عندي أي تعليق خاصة أن القرار هو متخذ من طرف مجلس الإدارة الذي يعلم جيدا أين تكمن مصلحة الفريق والتغيير الذي طرأ هو لمصلحة الفريق بالدرجة الأولى وتواجد الدعم المعنوي التدريبات قبل مواجهة اتحاد الحراش ومنحنا الدعم المعنوي بعد أن اجتمع معنا وأكد أننا قادرين على تحقيق الانتصارات والارتقاء أكثر في سلم الترتيب.

بن يطو يفرد بالصدارة مجدداً

من جهته، لم يتمكن بعد وليد دراجة، هداف بطولة الموسم الفارط بـ 16 هدفا من فتح مجال التهديف بزري فريقه الجديد مولودية الجزائر.

الترتيب:

- 5 أهداف: بن يطو (وفاق سطيف)
- 4 أهداف: موسى - زعيبة (مولودية وهران)
- 3 أهداف: بلابلي (اتحاد الجزائر) - دراق (شباب بلوزداد) - قاسمي (نصر حسين داي)
- هدهان، جاليت (شبيبة الساورة) - سعيود (دفاع تاجنانت) - مزياي (اتحاد الحراش)
- مرزوقي (مولودية الجزائر) - سوفر (اتحاد الجزائر) - مانوشو (سريع غليزان) - بولعويودات (شبيبة القبائل) - بوعزة (شباب بلوزداد).

هذا الموسم، لكن يتفادي الغرور والعمل المتواصل.

■ وكيف ترى مباراة الجمعة القادم أمام مولودية بجاية؟  
■ أعتقد أنها أصعب مباراة لنا هذا الموسم، لأننا أمام حتمية تأكيد النتائج المحققة، قبل الدخول في فترة الراحة الإيجابية بسبب توقف البطولة للسماح للمنتخب الوطني بلعب مبارياته الودية، هي مباراة ستسمح لنا بالانفراد بالريادة والتحضير جيدا للقاء الجولة الثامنة بهدوء وتجنب الضغط، ونتمنى أن نكون في يومنا ونعود بالنقاط الثلاث أمام منافس لا يتسامح مع الفرق المستضيفة.

رونالدو يقترع افتتاح (30) مدرسة لكرة القدم بالعين

أكد رونالدو، أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات ومهاجم منتخب البرازيل السابق، أنه سيبتدئ 30 مدرسة لكرة القدم في الصين على أن تكون البداية في نوفمبر المقبل. ومن المنتظر أن تتركز هذه المدارس في بكين وشنغهاي وشينتشين وفقا لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» بينما سيكون رونالدو حاضرا على الأرجح عند افتتاح أول مدرسة في العاصمة الصينية شهر نوفمبر المقبل. وتلقّت العديد من الأندية الصينية في الفترة الأخيرة دفعة بسبب الاستثمارات الضخمة من رجال الأعمال بينما انضم أكثر من لاعب برازيلي لأندية محلية هناك في البطولة الممتازة على غرار روبينيو وديفيد تارديلي. وقال رونالدو، فضلا عن الجانب التجاري فإن السبب الرئيسي بالنسبة لي لافتتاح مدارس لكرة القدم في الصين يعود إلى وجود عدد كبير من المشجعين واللاعبين في البلاد، كما تركز الحكومة الصينية على تطوير كرة القدم. وتابع «أتمنى أن تساعد طريقي في التدريب على تطوير كرة القدم الصينية، أعتقد أن كرة القدم الصينية لديها القادة العريضة والرغبة لكهنا فيما تشققت إلى الأسلوب الصحيح للتدريب».

البرازيل نادي فلومينيزي ينهي تقاعده مع رونالدو

أعلن نادي فلومينيزي البرازيلي إنهاء التعاقد مع النجم البرازيلي رونالدو، بعد أن شارك مع الفريق في تسع مباريات طلب إعطائه من استكمال عقده وهو ما وافقت عليه إدارة النادي. في بيان، أن رونالدو، بعد أن شارك مع الفريق في تسع مباريات طلب إعطائه من استكمال عقده وهو ما وافقت عليه إدارة النادي. يذكر أنه تردد في الأونة الأخيرة رونالدو ووصل إلى الحصص التدريبية وهو في حالة بدنية سيئة بسبب أسلوب حياته المتهوّر غير أن النادي أكد أن اللاعب تصرف بشكل ملتزم خلال الفترة القصيرة التي قضاهما بين صفوفه. وأكد نادي فلومينيزي أن العلاقة بينه وبين رونالدو ستظل مستمرة وأن الجانبين يترامان التعاون في المستقبل.

نصف نهائي رابطة الأبطال الإفريقية

# رئيس الهلال السوداني يبقى متفائلا حول حظوظ ناديه



إعتبر أشرف سيد احمد الكاردينال رئيس نادي الهلال السوداني أن فريقه لم يستحق الخسارة التي تلقتها على ميدانه أمام اتحاد الجزائر (1-2) في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، معربا عن تفاؤله بقدرته لاعبيه على قلب الموازين في لقاء الإياب، السبت المقبل بالجزائر العاصمة. ونقلت الصفحة الرسمية للهلال على الفيسبوك عن الكاردينال قوله: «الخسارة التي تعرض لها الفريق عادية في واقع كرة القدم». «الارزق» قدم مستوى جيدا في الاستحواد والانتشار أمام اتحاد الجزائر.

وتابع بأن الاتحاد لم يستحق جولة فالعمرقة لم تنته بعد، وتقام مباراة العودة بين اتحاد الجزائر والهلال السوداني، يوم السبت بملعب عمر حمادي بالجزائر (30، 21) سا بتوقيت الجزائر.

مروان دهار (و. سطيف) لـ «الشعب»:

## «نسعى للعودة إلى جوائز الانتصارات لتحسين مركزنا في الترتيب العام»



أكد لنا لاعب وفاق سطيف مروان دهار أنهم كانوا قادرين على تحقيق الفوز خلال المباراة التي جمعتهم مع شبيبة الساورة إلا أن التسرع و نقص التركيز حال دون ذلك، ولهذا سيعملون على تدارك الأخطاء الماضية من أجل فتح صفحة جديدة تسمح لهم باللعب من أجل الحفاظ على لقب الدوري المحلي.

حاورته: نبيلة بوقرين

«الشعب»: كيف تعلق على المباراة التي جمعتكم مع شبيبة الساورة؟

«دهار»: المباراة ضد شبيبة الساورة كانت صعبة على الجميع لأنه كلا الطرفين كان يبحث عن تحقيق الفوز، ورغم أننا كنا قادرين على العودة بنتيجة إيجابية إلى الديار بالنظر إلى المستوى الجيد الذي قدمناه فوق الميدان إلا أننا لم نتمكن من ذلك بسبب تضيقنا فرص كثيرة سانحة للتهديف.

■ ما هو السبب في نزيف النشاط الذي طال وفاق خلال الموسم الكروي الحالي؟

صحيح مررنا بفترة فراغ كبيرة في بداية الموسم بسبب التعب والإرهاق الذي نال من اللاعبين نتيجة الرزنامة المكثفة التي واجهتنا في السنة الماضية، أين كنا نلعب على

عدة جهات في نفس الوقت إضافة إلى أننا لم نستد من وقت كبير للراحة بعدها إلى المنافسة القارية لدور المجموعات وكل ذلك انعكس بشكل سلبي على نتائج الفريق.

■ هل تحدثتم عن الأهداف المسطرة للموسم الحالي؟

حاليا هدفنا هو العودة إلى سكة الانتصارات من جديد وبصفة منتظمة مثلما كنا عليه في السابق بداية من المباراة القادمة التي ستكون ضد فريق اتحاد البلدية التي ستكون على ملعبنا ولهذا سنعمل من أجل ترتيبنا العام بما أننا لا نتواجد في مركز مرشح بعد مرور ستة جولات كاملة وبعدها سنفكر في أمور أخرى بداية من تحقيق أكبر عدد من النقاط

الترجي الرياضي لأرزو لكرة اليد

## طموح كبير لبلوغ القسم الممتاز

في 2 أكتوبر المقبل بإجراء ترخيص معلق لمدة عشرة أيام بالجزائر العاصمة تخلته بعض المباريات الودية أمام أندية من القسم الأعلى مثل نجم عين التوتة وشباب براقي وهلال شلغوم العيد. ويعتزم نادي مدينة المحروقات أرزوي (شرق ولاية وهران) لعب الأدوار الأولى مثلما جرى في المواسم السابقة بعدما ضيع الصعود خلال العام الماضي وفق ذات المتحدث. وتحسبا لخوض غمار المنافسة في موسم 2015-2016 شرع لاعبو الترجي الرياضي لأرزوي تحضيراتهم في شهر أوت الماضي بشاطئ مرسى الحجاج. وفيما يخص التشكيلة فضلت إدارة الفريق خيار الاستقرار بالحفاظ على غالبية تعداد الموسم الماضي مع إستقدام ثلاثة عناصر جديدة وهي محمد موفق وفيصل مروان (وداد وادي سلي) وسفيان محمد (شبيبة أرزوي) إضافة إلى ترقية ستة لاعبين من الأواسط والذين يتميزون بقدرات معتبرة، حسب المسؤول للفريق. ويرجع هذا الطموح إلى النتائج الجيدة التي سجلها الفريق خلال السنوات الأخيرة لذا حدد هدف الصعود إلى القسم الممتاز مع نفس الطاقم الفني. وتتميز التحضير للموسم الجديد الذي سيطلق

في 2 أكتوبر المقبل بإجراء ترخيص معلق لمدة عشرة أيام بالجزائر العاصمة تخلته بعض المباريات الودية أمام أندية من القسم الأعلى مثل نجم عين التوتة وشباب براقي وهلال شلغوم العيد. ويعتزم نادي مدينة المحروقات أرزوي (شرق ولاية وهران) لعب الأدوار الأولى مثلما جرى في المواسم السابقة بعدما ضيع الصعود خلال العام الماضي وفق ذات المتحدث. وتحسبا لخوض غمار المنافسة في موسم 2015-2016 شرع لاعبو الترجي الرياضي لأرزوي تحضيراتهم في شهر أوت الماضي بشاطئ مرسى الحجاج. وفيما يخص التشكيلة فضلت إدارة الفريق خيار الاستقرار بالحفاظ على غالبية تعداد الموسم الماضي مع إستقدام ثلاثة عناصر جديدة وهي محمد موفق وفيصل مروان (وداد وادي سلي) وسفيان محمد (شبيبة أرزوي) إضافة إلى ترقية ستة لاعبين من الأواسط والذين يتميزون بقدرات معتبرة، حسب المسؤول للفريق. ويرجع هذا الطموح إلى النتائج الجيدة التي سجلها الفريق خلال السنوات الأخيرة لذا حدد هدف الصعود إلى القسم الممتاز مع نفس الطاقم الفني. وتتميز التحضير للموسم الجديد الذي سيطلق

## فتاوى شرعية

## تكراه إمامة حاسر الرأس

• هل يجوز أن يؤم المصلين شخص حاسر الرأس وحليق ولكنه يحفظ من القرآن الكريم؟ وهل يجوز أن نختم القرآن، بحيث يقرأ كل واحد منا جزءاً؟ وهل نجتمع لدعاء ختم القرآن كلما انتهينا من قراءة جزء؟

•• يكره أن يؤم من هو حاسر الرأس، لأن العبرة في التقدم للإمامة من هو أحفظ وأقرأ ويحسن التلاوة، فيقدم ولو وجد غيره من الملتحين وكان دونه في الحفظ وحسن وإتقان التلاوة. ولكن من كمال الإمام كمال امتثاله واقتدائه بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولا شك أنه على الإمام الاقتداء به صلى الله عليه وسلم، وكذا من باب الأفضلية تغطية الرأس، وليس سنة، بل هو أقرب للعادات والتقاليد ويتبع فيه عرف البلاد.

أما عن قراءة جزء من القرآن كل يوم فرادى فهو عمل طيب وتؤجرون عليه إن شاء الله سواء أقرأ كل واحد جزءاً أو اشركتم فيه، كل واحد يقرأ ما تيسر، وهذه تسمى قراءة الحزب الراتب، وقد نص الفقهاء على جوازها.

ولا داعي للاجتماع كل يوم لدعاء ختم القرآن كلما انتهيت من جزء، ولكن لا مانع من أن تجتمعوا لدعاء ختم القرآن إذا ختمتم المصحف كاملاً، كل واحد ختمه أو كلكم مشتركين.

## البكاء من خشية الله.. تربية للقلب

يتسارع وقع خطى الأيام، وتتسابق لحظات المرء، نحو ساعات يشبه بعضها بعضاً، وتشتد غفلة الإنسان مع متطلبات شتونه الحياتية، فلا يفيق إلا بعد ما طويت مراحل من عمره مهمة، فيندم عندئذ ندماً كبيراً، ويتمنى أن لو أيقظه موقف أو صرخ في وجهه ناصح.

## سمت الصالحين

عن العرياض بن سارية قال: «وعظنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موعظة سالت منها العيون ووجلت منها القلوب...» (أخرجه أحمد والترمذي). وكان الضحاک بن مزاحم إذا أمسى بكى فيقال له ما يبكيك؟ فيقول: لا أدري ماذا صعد اليوم من عملي! وقال ثابت البناني: كنا نتبع الجنازة فما نرى إلا متقنعا باكياً أو متقنعا متفكراً. وقال كعب الأحبار: لأن أبكي من خشية الله فتسيل دموعي على وجنتي أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهباً.

## القرآن والسنة

قال الله تعالى: ﴿وَيَخْزُونَ لِبَأْدَانِهِمْ لِيُكُونَ وَيُرِيَهُمْ خُشُوعًا﴾. (الإسراء الآية 109). وعن أبي أمامة رضي الله عنه، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «ليس شيء أحب إلى الله تعالى من قطرتين وأثرين: قطرة دموع من خشية الله وقطرة تهرق في سبيل الله، وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى». (أخرجه الترمذي).

وقال معاوية بن قرة: من يدلني على رجل بكاء بالليل بسام بالتهار؟ وقال بكر بن عبد الله المزني: «من مثلك يا ابن آدم خلي بينك وبين المحراب، تدخل منه إذا شئت وتناجي ربك، ليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان، إنما طيب المؤمن الماء المالح هذه الدموع فأين من يتطيبون بها؟»

## دعاء اليوم

اللهم اجعل عملنا مقبولاً.. وسعيانا مشكوراً.. وتجارتنا أبداً لا تبور.. اللهم ردنا إليك رداً جميلاً.. اللهم آمين.

## كيف نقرأ القرآن؟

إن القرآن الكريم أريد له أن يكون كتاب علم وعبرة وتربية، فهو يزود القارئ له بالمعارف والعلوم والأحكام ليصلح بها عقله، كما أنه يقدم له الدروس والعبر ليحافظ على توازن مسيرته في الحياة الدنيا، إضافة إلى أنه يسعى لتربيته روحياً، وكل ذلك يمكن أن يتحصل من خلال القراءة الصحيحة للقرآن، وهي يمكن أن تكون بمراعاة الأمور التالية:



• الإتيان بالمقدمات الفنية، كالوضوء لقول الله تعالى: «**لا يمسها إلا المطهرون**»، وتنظيف الفم لقول الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم: «**إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك**»، والاستعدادة فقد روى الحليبي عن أبي عبد الله الصادق رضي الله عنه: «قال: سألته عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة فتحتها؟ فقال: نعم، فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر أن الرجيم أخبث الشياطين».

• اعتماد الترتيل أثناء القراءة، لقول الله تعالى: ﴿**ورتل القرآن ترتيلاً**﴾.. والترتيل هنا بمعنى الوضوح في القراءة مع التأنى كما في الرواية الواردة عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في تفسير هذه الآية: «بيته تياناً ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر».

• التأمل في الآيات والمعاني، فقد ورد عن الإمام الحسن البصري: «آيات القرآن خزائن العلم فكلما فتحت خزنة فينبغي لك أن تنظر فيها».

• تحريك القلب بمضاد الآيات

والخشوع أثناء القراءة، فقد قال الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم -: «**قضوا عند عجائبه وحركوا به القلوب**»، وقال عليه السلام: «**اقرأوا القرآن بالحنن**».

## من وصايا الرسول (ﷺ)؟

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه «أوصاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعشر كلمات فقال: لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرقت. ولا تعتن والدك وإن أمرك أن تخرج من أهلك ومالك. ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله. ولا تشرب خمرًا فإنه رأس كل فاحشة. وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله. وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس. وإن أصاب الناس موت فائتبه وانفق على أهلك من طولك. ولا ترفع عنهم عصاك أدباً. وخفهم في الله».

## حديث نبوي

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنياناً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به، ويعجبون له، ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة، قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين»، (متفق عليه).

## روائع الحكمة لابن حزم

لذة العاقل بتمييزه، ولذة العالم بعلمه، ولذة الحكيم بحكمته، ولذة المجتهد لله - عز وجل - باجتهاده أعظم من لذة الأكل بأكله، والشارب بشربه، والواطي بوطئه، والكاسب بكسبه، واللاعب بلعبه، والأمر بأمره، وبرهان ذلك أن الحكيم العاقل والعالم العامل واجدون لسائر اللذات التي سمينا، كما يجدها المنهمك فيها، ويحسونها كما يحسها المقبل عليها، وقد تركوها وأعرضوا عنها، وأثروا طلب الفضائل عليها، وإنما يحكم في النبيين من عرفهما لا من عرف أحدهما ولم يعرف الآخر.

## كلمتان

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم». متفق عليه.

## في رحاب النبيين

كان من الجن، وكان قبل ذلك عبداً لله فأعطاه الله مكانة عالية وجعله بين الملائكة، وذلك كان اختياراً من الله له، هل سيكون من المتواضعين الراضين بقضاء الله؟ أم سيكون الراضين لأوامر الله؟ فكلنا يعلم أنه عصى أمر ربه وتكبر على سيدنا آدم عليه من الله السلام ورفض السجود مع الملائكة وقال بكل كبر وغرور أنا خير منه لأنني خلقت من نار وهو خلق من طين، فكان ذلك الكبر والغرور سبباً في غضب الله سبحانه وتعالى عليه، فبذلك الغضب لعنه الله وطرده من رحمته وقال له «**أخرج منها فإنك رجيم**».

وذكر ذلك الله في القرآن فقال سبحانه وتعالى «**فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فأخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين**».

ويعتد ذلك خلق

لما أمر الله سبحانه وتعالى الملائكة بإحضار قبضة من الأرض ليكون منها المخلوق الذي سينفخ الله فيه من روحه ليكون بشراً سوياً مكرماً ينال من الله عز وجل الرضا والرضوان، وقال الله ذلك للملائكة، وقال لهم إذا فاسجدوا لهذا البشر فاسجدوا تحية له وطاعة لأمر الله.

وكان هذا البشر هو سيدنا آدم عليه من الله السلام، وذكر الله ذلك في القرآن الكريم فقال عز من قائل سبحانه: «**إذ قال رب للملائكة إني خالق بشراً من طين، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين**».

فخلق الله سيدنا آدم عليه من الله السلام طويلاً، فكان طوله ستين ذراعاً وكان في جسده شعر كثير وكان شعر رأسه طويلاً وكثيفاً، فلما خلقه الله على هذه الصورة ونفخ فيه من روحه، فسجد الملائكة كما أمرهم ربهم أجمعون إلا إبليس

## حكمة

قال علي بن أبي طالب لابنه الحسن: «يا بني الغريب من ليس له حبيب».

رقم 545

## الكلمات السحيمية

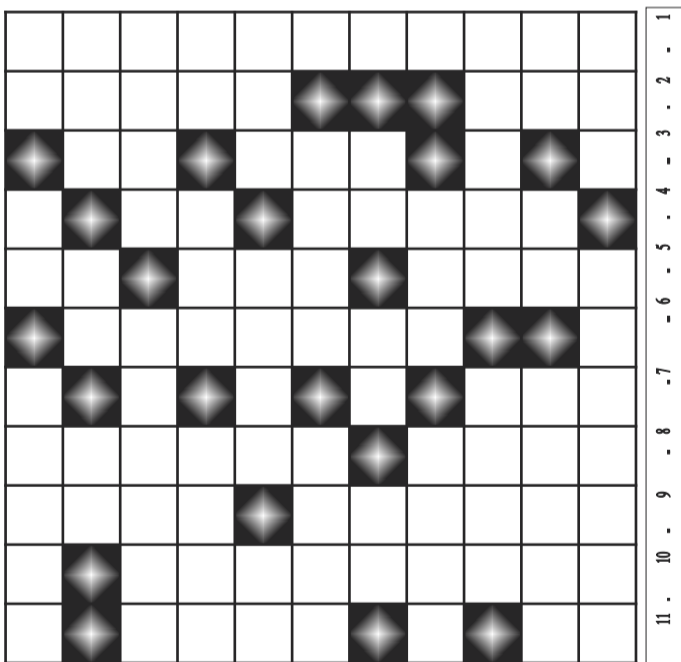
فنان لبناني راحل	حرس	يلحق البارحة	2	ممثّل ومخرج مسرحي جزائري
يواكب	رقم للتعريف	رجع راية	قط. م. حرف أبجدي	
ثلاثا يعي	يرشد	وجهة نظر	عاصمة أمريكية	ثلاثا يعي
متشابهة طول	متشابهان ثلاثا مدة	شهر ميلادي		
جواهر	ظرف مكان	نحطم	ثلاثا سعة	
ثلاثا صدر	لبد			4
عتب	طعم. م.	لمست ثلاثا عين		
وليمة. م.		لمس طليق للتعريف		1
متشابهان للنداء	فنانة سورية	للتعريف نقدف		مدينة سورية
نصف دق	قادم			حكم عثماني سابق بقسنطينة
				جريدة سورية

## أخرديات الجزائر

1	2	3	4

## الكلمة المتقاطعة

12 . 11 . 10 . 9 . 8 . 7 . 6 . 5 . 4 . 3 . 2 . 1



## عموديا

- 1) سأم. م. - ماهر، حاجز
- 2) حرف نداء للندية، حرف مكرر
- 3) متضرع، مصنع. م.
- 4) شهر هجري. م. - عكس موت. م.
- 5) متشابهان، للتعريف، ثلاثا رغد
- 6) موفد، الاله
- 7) آلة طرب. م. - أعس
- 8) متشابهان، مرن، تنظف
- 9) متمم، الدية
- 10) تجمع، حرف مكرر، لايداع
- 11) مدينة إيرانية دينية، للجزم، الجمع

## أفقيا

- 1) عميد الأغنية القبائلية،
- 2) أحدث،
- 3) سلم، متشابهان
- 4) خفايا، ارشد
- 5) يخدم الأرض. م. - مشى، بحر
- 6) حاكم مدينة قسنطينة في العهد العثماني
- 7) رقد. م.
- 8) قد وطول، أسأل
- 9) منصف، معلم
- 10) مخرج مسرحي لمسرح عنابة الجهوي
- 11) أخفى، ساحة

## تسل و تثقف

اختبر معلوماتك..  
هناك معلم بشري من المعالم التالية التي يمكن  
رؤيته بوضوح من سطح القمر من ضمن هذه  
المعالم من يكون..؟  
أ. مبني الأمم المتحدة  
ب. الأهرامات  
ج. برج اينفل  
د. سور الصين العظيم.

## الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا: (1) لطيفة العرفاوي، تمرناست،  
مطر، ال، قم، نمد، امد، أمل، علم، فت،  
باب، ساحة، أحمد وهبي، راسل،  
وهران، قر، سو، يلبي، معلم، أنيس  
شوشان.  
عموديا: (1) لوم، افريقيا، تمنطيط، برر،  
رمل، ا، لي، فت، سحب، يس، امة،  
عامل، لنا، ليد، سمو، لر، لم، و.و، عام،  
ه، ه، ما، افسر، حبر، عل، فت، ايا،  
ادرس، نرمي.

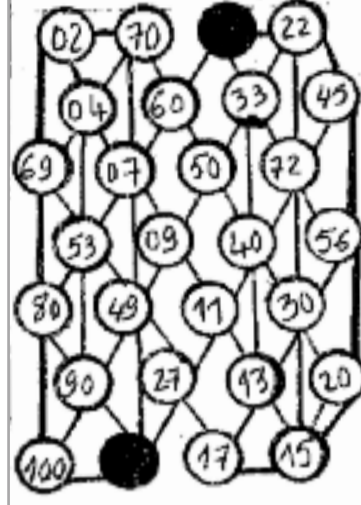
## الحل متاهة الأرقام

$$+ 47 + 69 + 88 + 22 + 39 + 78 + 80$$

$$598 = 99 + 76$$

## الحل / تسل و تثقف

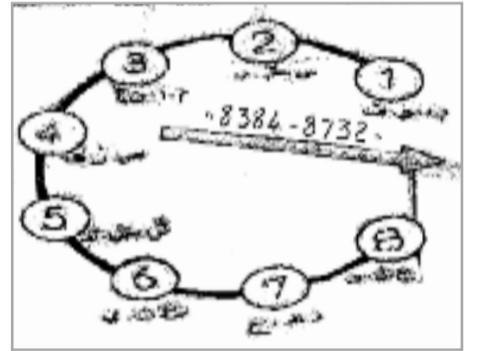
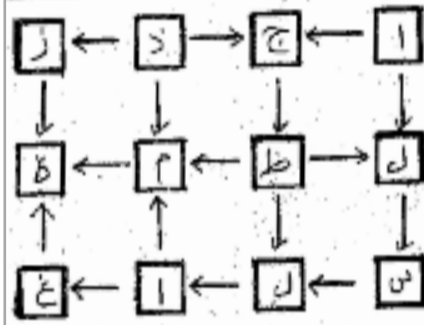
ج / المكان الذي تم فيه  
اتخاذ قرار تأميم المحروقات  
"هي قاعدة حاسي مسعود".

متاهة  
الأرقام

ننطلق من الدائرة  
السوداء في أعلى اشبكة  
لنصل إلى الدائرة  
السوداء الأخرى، شرط  
أن تتجمع في النهاية  
386 نقطة والأ تمر في  
رقم واحد إلا مرة  
واحدة..

## لعبة الحروف

هذه الاشارة تحتوي على  
دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي  
نفس الوقت على حروف  
مختلفة حيث إن رمز  
الاشارة يتكون من مجموعة  
أرقام ترجمه إلى حروف ثم  
اجمع هذه الحروف فتحصل  
على اسم لرئيس الحركة  
الاسلامية الفلسطينية  
داخل أراض 1948.

دردشة  
الأسهم

سر باتجاه الأسهم  
مبتدئا بالحرف ألف (أ)  
حتى تصل إلى حرف تاء  
(ة) لتجد الكلمة  
المفقودة.

ليلى علوي

كلمات متقاطعة

اسلوب

كلمات سهمية

مظلم

كلمة سر

منير زغدود

دردشة الحروف

## الكلمات السرية

كلمة  
السري:

شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع  
استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ش	ا	م	خ	ق	ي	ق	ش	ع	ا	ع	ش
ر	ر	غ	ا	ش	ع	و	ر	ل	م	ش	ر
ف	و	غ	ش	ة	ع	م	ش	ر	و	ق	ي
ش	ا	ف	ي	ز	ة	د	و	ن	ش	ع	ق
ر	ش	ن	ي	ش	ا	ل	ن	ج	ر	ف	ي
ع	خ	و	و	ي	ش	م	و	ل	ا	ش	ا
ا	ش	و	ا	ل	و	ق	ا	ش	د	ش	ش
ش	ة	ش	3	ر	ا	ش	ا	ن	ي	د	غ
ع	ر	ك	ا	ل	ا	ش	ر	ش	د	ه	ر
ر	ج	ل	ي	ي	ل	ر	د	ن	ش	ا	ي
ه	ش	ك	س	ب	ي	ر	ق	ه	ا	ش	ع
ش	ه	ي	ر	ش	ر	د	ا	ز	ر	ه	ش

شهير، شهر، شهرزاد، شعير، شعر، شاعر، شعاع، شامخ،  
شاهق، شاهد، شافع، شاغر، شيفق، شهيقي، شرف،  
شكسبير، شجرة، شديد، شروق، شندرلي، شمعة،  
شعور، شوال، شنودة، شاقول، شالوم، شالنجر، شيوخ،  
شافير، شكل، شر، شمل، شين، شرشال، شغوف، شارع.

الكلمات:

## المفكرة التاريخية

30 سبتمبر 1955 : انسحبت البعثة الفرنسية بقيادة «انتوان بيني» (Antoine pinay) من هيئة الأمم المتحدة بعد تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمالها.

30 سبتمبر 1958 : اعترفت جمهورية غينيا رسميا بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.



# السبع

بومعة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 05.16.....	مواقيت الصلاة
الظهر: 12.39.....	
العصر: 16.01.....	
المغرب: 18.36.....	
العشاء: 19.56.....	

الطقس المتناظر اليوم والغد	
عناية	23° الجزائر
عناية	24° وهران
عناية	20° الجزائر
عناية	23° وهران

الثمن 10 دج france prix

العدد 16838

الأربعاء 16 ذو الحجة 1436 هـ الموافق لـ 30 سبتمبر 2015 م

## وسائل لوجيستية كبيرة سخرت في ثلثي عملية

# ترحيل 469 رعية نيجرية إلى نيامي في ظروف ملائمة

### ارتياح لتكفل الجزائر الإنساني والصحي



أشرف الهلال الأحمر الجزائري، أمس، على ترحيل 469 مهاجر إلى وطنهم النيجر، بناء على طلب السلطات العليا لهذا البلد. وسخرت للعملية وسائل لوجيستية ومادية ملائمة لنقلهم إلى مركز استقبال اللاجئين بتمنراست في ظروف جيدة، قبل تحويلهم نحو الوجهة النهائية عبر طائرات عسكرية.

### حمزة محصول

باشرت الجزائر المرحلة الثانية من عملية إعادة الرعايا النيجريين المقيمين بطريقة غير شرعية إلى بلادهم والذين يتوافدون عليها في كل مرة. ولم تتم ترحيل هؤلاء إلا بطلب من حكومة النيجر، بسبب حرصها على تبنى مقاربة إنسانية في التعامل مع اللاجئين الذين يعانون أوضاعا معيشية مزرية.

المدينة والشرطة، حيث جرى تجميع المهاجرين، بمركز الشباب والتسليّة، قبل المباشرة في عملية الترحيل.

وقال منسق مديرية التضامن الوطني، إن القافلة ستوقف بولاية غرداية في مرحلة أولى، حيث ستلتقي بقوافل أخرى قادمة من مختلف ولايات الوطن، لتستأنف الرحلة باتجاه تمنراست، حيث يوجد مركز للاستقبال يتسع لـ 1200 شخص، على أن تتكفل السلطات العسكرية بعدها بنقلهم نحو النيجر.

وستواصل جهود الهلال الأحمر الجزائري، الذي يتولى الإشراف على العملية، خلال العملية، لإعادة رعايا هذا البلد المجاور، الذين أكد عدد منهم لـ «الشعب»، الظروف الملائمة التي جرت فيها عملية الترحيل. وشرعت الجزائر، شهر ديسمبر 2014، في عملية إعادة المهاجرين النيجريين إلى بلادهم، قدر عددهم حينها بـ 3 آلاف مهاجر يتواجدون على ترابها بطريقة غير قانونية. لكن سلطات البلاد تبنت مقاربة قائمة على البعد الإنساني، القائم على التكفل بهم من

انطلقت، صبيحة أمس، 12 حافلة للنقل العمومي، من المركز الوطني للشباب والترفيهية بزرالدة بالعاصمة، باتجاه تمنراست وعلى متنها 469 مهاجر، من شباب ونساء وأطفال، سترفق بشاحنات للمؤونة وسيارات الإسعاف.

وصرح الأمين العام للهلال الأحمر الجزائري، أن العملية جرى التحضير لها، على مدار ثلاثة أيام، ساهمت فيها لجنة ولائية على مستوى العاصمة، ضمت مديريات الصحة، التضامن الوطني، الحماية

## شرطة عنابة تطيح بمجموعة إجرامية



الشعب / تمكنت مصالح الشرطة التابعة لأمن ولاية عنابة من الإطاحة بمجموعة إجرامية مختصة في الإتجار بالمخدرات وحجز 3.5 كغ من راتج القنب. وتمت العملية حسب بيان تلقت «الشعب» نسخة منه، على إثر استغلال معلومات وجود مجموعة إجرامية تنشط على مستوى كل من ولايات عنابة، قالمة وسوق اهراس، لتباشر مصالح الشرطة تحرياتها المعقدة التي مكنتها من التعرف على أحد عناصر العصابة الإجرامية ويتعلق الأمر بالمدعو (م.ر) في عقده الثالث والمكثي فرطوطه مقيم بولاية قالمة.

ويعد إخطار السيد وكيل الجمهورية، تم تحويل المشتبه فيه والمجوزات المضبوطة إلى مقر المصلحة لاستكمال إجراءات التحقيق، فيما لا يزال البحث متواصلا لإيضاح باقي عناصر العصابة.

## حجز أكثر من قنطار من المخدرات بتلمسان

في إطار مكافحة الجريمة بجميع أشكالها، تمكنت مصالح الشرطة التابعة لأمن ولاية تلمسان من حجز كمية معتبرة من المخدرات. وتمت العملية على إثر ورود معلومات تفيد بقيام شاب عشريني بتخزين كمية من المخدرات بمسكنه العائلي، لتباشر مصالح الشرطة عملية تحري معقدة ويعد تفتيش مسكن المشتبه فيه بموجب إذن بالتفتيش صادر عن النيابة، تمكنت من حجز كمية معتبرة من المخدرات قدرت بـ 01 قنطار و28 كغ، كما أقت القبض على شقيقة المشتبه فيه من أجل استكمال إجراءات التحقيق، فيما لا يزال البحث متواصلا عن المشتبه فيه الرئيسي.

## مسرحية «زهرة الوادي» على ركح «سيرتا»

رسالة قسنطينية

# دعوة لمحااسبة النفس وبسط ظلال الأمن والسلام

يقدم، عشية هذا الخميس، على ركح مسرح قسنطينة، العرض الشرقي لمسرحية «زهرة الوادي» التي أنتجها مسرح أم البواقي، في إطار البرنامج المسرحي لتظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية 2015.

### قسنطينة / أحمد ديبلي

مسرحية «زهرة الوادي» التي كتبت نصها فائزة بركان، وأخرجها للمسرح عباس محمد إسلام، هي، بحسب مقدميها، عبارة عن «بورترية» يرسم «صراعات» الوقت الراهن، من خلال خيوط قصة تجريدية أبطالها قوى الطبيعة... حيث يسمى العرض للمرافعة بشأن اتحاد هذه القوى بغرض تأمين الخيرات للأفراد والأوطان، والعيش في سلام وعدم تكريس الانفرادية واللامبالاة.. فالعرض يعمل على إبراز أشكال التضاد والتعارض والمفارقات في المواقف والأحداث، ويلامس استيعاب التحولات والتغيرات التي طرأت بشكل مفاجئ، وكشفت عن هشاشة عامة عبر استحضار إحصاءات النور والظلام والنهار والليل والنجوم والشمس والقمر في الذهنية العامة.

فالمسرحية أخيرا هي: «دعوة خالصة إلى ترك كل الخلافات ومحااسبة النفس قبل محاسبة الآخر والتسامح والتصالح وكل ذلك لتسود الإنسانية وتعلو إلى أسمى معانيها، فيعيش الجميع في أمن وسلام وهكذا يكون الربيع».

يعتلي خشبة المسرح في تقديم هذا

العرض، 16 ممثلا وممثلة: «عنتر زايدي، أمينة فرياك، طارق عشية، رمزي عاشور، عباسي ياسمين، فرحات عبد العلي، كنزة أصالة بن بوساحة، عبد الحق محمد الشريف، مباركية الخامسة، يحي عماد الدين، نورالدين كحيل، سهيل سولمية، أمينة فرياك، مراد باديس، الخطاب قاسمي، نوادي أنور السادات»، حيث يتقاسمون أدوار قوى الطبيعة بأسمائها المعهودة: «النهار، الشمس، النور، الليل، القمر، الظلام، نجمة الصبح، النجم سهيل، نجمة، السحاب، الريح».

في كلمته المقتضية حول إنتاجه الجديد، يقول المخرج محمد إسلام عباس، الذي سبق وأن أخرج أعمالا كثيرة للمسرح الجهوي: «المسرح»، «لعبة القوى» و«الفضاء الخالي» أو «الفضاء الذي يجب ملؤه»، هو حقل للتجارب، مكان للصراع والجدل، وطريق واسع جدا ممتلئ بالتجارب والأسئلة المستترة والمستعصية على راهن ملين بالأزمات والعقد.. تجدر الإشارة، أن مسرح أم البواقي الجهوي، أنتج عدة أعمال مسرحية موجهة للكبار والصغار، فضلا عن مشاركات في تظاهرات وطنية ودولية، وحظي بجوائز كثيرة على مدار الخمس سنوات الماضية.

## الأمن الوطني يتفقد أحوال الفنانة شافية بوذراع



الشعب / قام وفد من المديرية العامة للأمن الوطني، بزيارة مجاملة للاطمئنان على صحة الفنانة السيدة شافية بوذراع، المندرجة في إطار اهتمام قيادة الأمن الوطني بمختلف الشرائح الاجتماعية ومشاركتهم أفراحهم وتفقد أحوالهم.

أثناء الزيارة، قام الوفد الزائر بتقديم باقة ورد للمريضة التي قبلتها بارتياح كبير، متمنين لها الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية. من جهتها عبّرت السيدة شافية بوذراع عن سعادتها لهذه الالتفاتة الطيبة، وتوجهت بالشكر الجزيل للشرطة الجزائرية على هذه المبادرة الكريمة، مشيدة بقيم العرفان وسياسة الشرطة الجوارية التي تتبناها المديرية العامة للأمن الوطني.

### ينظم برياض الفتح تحت شعار «أحكي لي بالفقاعات»

## كوريا الجنوبية ضيف شرف المهرجان الدولي للشريط المرسوم

تحتل كوريا الجنوبية ضيفا على المهرجان الدولي الثامن للشريط المرسوم، الذي تحتضنه ساحة رياض الفتح بالعاصمة في الفترة الممتدة من 06 إلى 10 أكتوبر الداخل، تحت شعار «أحكي لي بالفقاعات»، وقد اختير «السردي» موضوع الطبعة الجاهلية لتظاهرة الفن التاسع، والتي يشارك فيها ما يقارب 100 فنان عالمي أبداعوا في الشريط المرسوم.

### هدى بوعطيج

أهمية المهرجانات في ترقية الشريط المرسوم المحلي وإصاليه إلى العالمية، كما سيتم بالمناسبة وخلال الافتتاح عرض فيلم رسوم متحركة.

وستخصص جوائز للفائزين بالمسابقات تقدر ما بين 20 ألف و200 ألف دج، على أن تعرض الأعمال الفائزة خلال الخمسة أيام المخصصة للقصص المصورة بالجزائر العاصمة، وقد اختارت لجنة التحكيم أن تعود لجنة الأمانة لصور الدين عيساوي من بجاية، وفي فئة المواهب الشابة تحصل رسيم بن يحي على الجائزة الأولى، في حين عادت الجائزة الثانية لرضا باري من القبة، أما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب العايب يحي من الجزائر، وفي فئة «أمال المدرسة» فقد كانت الجائزة الأولى من نصيب كوثر طواهرية 16 سنة من الجزائر، أما الجائزة الثانية فقد عادت لياسمين عبودة 13 سنة من بئر مراد رايس، في حين تحصل طارق مداحي على الجائزة الثالثة، أما جائزة الابتكار فقد افتكتها شيرين عبودة من الجزائر، وعادت جائزة السيناريو لداود إبراهيم، في حين تحصلت ناريمان بويريو على جائزة الرسم.

واختيرت كوريا الجنوبية هذه السنة، كضيف شرف خلال المهرجان الثامن للشريط المرسوم، وذلك للمكانة التي يحظى بها الفن التاسع في هذه الدولة، حيث تعتبر من بين الدول الأوائل في العالم إنتاجا للقصص والشريط المرسوم، والتي تعرف تحت اسم «المانغا».

وفي هذا الصدد أكدت محافظة المهرجان دليلة ناجم، أن التظاهرة ستكون ثرية من خلال مشاركة 32 دولة، من بينها الصين، روسيا، إيطاليا، وتونس، مشيرة إلى أن التظاهرة لن تتوقف عند ساحة رياض الفتح، بل ستعقب مختلف أرجاء العاصمة، حيث ستقرب من الأطفال والشباب من خلال زيارة المدارس، والمستشفيات من بينها مصطفى باشا وبارني.

وأضافت ناجم بأن المهرجان الدولي للشريط المرسوم، سيساهم بتنظيم ورشات فنية، ومحاضرات أهمها: «إلى أي نوع ينسب الشريط المرسوم»، الشريط المرسوم والرسوم المتحركة في العالم العربي»، إلى جانب ملتقى خاص حول

## أخ يقتل أخاه ببندقية صيد ببوشقوف

شهد حي جبار الطيب بمدينة ببوشقوف بولاية قالمة، صبيحة أمس، جريمة قتل بشعة راح ضحيتها كهل في العقد الخامس من العمر، يتعلق الأمر بالمسمى «ص.إ» القاطن بولاية سوق أهراس، على يد أخيه «ص.ح». بحسب مصادر من عين المكان، فإن الجريمة وقعت إثر شجار نشب بين الأخوين بسبب الميراث، حيث وجه المشتبه فيه طلقات نارية من بندقية صيد تركت الضحية قتيلا ثم لاذا بالفرار إلى وجهة مجهولة، قبل أن تتمكن مصالح الدرك من توقيفه واقتياده إلى مقر الفرقة للتحقيق معه. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ببوشقوف لعرضها على الطبيب الشرعي.

### قالمة: أمال مرابطي